وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

مذكرة

محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا "

- دراسة ميدانية ثانوية ترخاش محمد ابن مسعود بوراوي بلهادف-جيجل-

إعداد الطالبة:
- بعيو إلهام

الأستاذة المشرفة :
- مسعودي لويزة

السنة الجامعية: -2018/2017م

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله الذي نتم به الصالحات

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد صلاتا تخرجنا من ظلمات الوهن وتكرمنا بنور الفهم

الشكر لله عز وجل على ما قدمه لي من نجاح وتوفيق وفهم وعمل

أهدي عملي هذا المتواضع إلى أعظم النساء صبرا ورمزا الحب والعطاء .....وإلى قرة العين ..... إلى من وضعت الجنة تحت قدميها ..... إلى التي حرمت نفسها وأعطتني .....إلى نبع الحنان .....إلى من وهبتني الحياة ربتني بلطف وعلمتني كلمة الشرف ..... إلى تلك المرأة العظيمة ***أمي الحنونة***

كما أهدي إلى ***إخوتي جمال، عليمة ، بختة ، سجية*** *وإلى ملاكي الصغير* ***شرف الدين***

كما أهديه إلى رفيقتي دربي الأستاذة الكريمة " ***موراس نورة*** *" و "* ***بومزبر أمينة*** *"*

وإلى كل من ساهم ومد يد العون لي من قريب وبعيد.

إلهام

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

" قالوا سبحانك لا علم لنا إلاّ ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم " من (سورة البقرة الآية 32)

الشكر والحمد لله وحده الذي وفقني إلى إتمام هذا العمل العلمي وأنعم علي بنعمة الصبر لتلقي نصيب من المعرفة.

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير والعرفان بالفضل الجزيل الشكر الأستاذة الكريمة:

" مسعودي لويزة "

التي بدلت جهدا كبير لتصل هذه الدارسة إلى ما عليه الأن ، التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها و نصائحها ورعايتها لهذا العمل بكل مراحله، والنبراس المنير في طريقي في الإنجاز ومواصلة الدراسة رغم أشد الصعوبات التي واجهتها .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى مديرة الثانوية السيدة "رتيبة بودلال" التي سخرت كامل وقتها لتقدم لي المساعدة والتسهيلات لإجراء تطبيق الدراسة الميدانية وأشكرها جزيل الشكر.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الناظر السيد "حسان غويلة "، وإلى مستشار التوجيه السيد

"عماد الدين بريهموش" وإلى مستشار التربية السيد" مولود بعيو " على مجهوداتهم المبذولة في مساعدتي للإنجاز هذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة علم النفس والأرطوفونيا وعلوم التربية بجامعة جيجل على مساعدتهم في تكويني طيلة تمدرسي بهذا القسم.

إلـهام

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف ومعرفة محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا" وفقا لنوع(ذكور وإناث) والتخصص (علوم تجريبية، رياضيات ،أداب وفلسفة) ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على مقياس محددات المشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا ، وعمدت الدراسة بواسطة المنهج الوصف التحليلي، حيث شملت الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ وتلميذة بثانوية ترخاش محمد بن مسعود بوراوي بلهادف بولاية جيجل ، وذلك من أجل القيام بقياس صدق والثبات أداة البحث والإستبيان وبعد التأكد من صدقها تم توزيعها مرة أخرى على الدراسة الأساسية وتمثل في 70 تلميذ وتلميذة من نفس الثانوية خلال السنة الدراسية 2017/ 2018 .

وقد خلصت إلى النتائج التالية:

- إن المحددات الشخصية دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.
- إن المحددات الأسرية دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.
- إن المحددات الدراسية دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.

قائمة المراجع

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	4
2- أهداف الدراسة	5
3- أهمية الدراسة	6
4- الدراسات السابقة	6
5- تحديد مصطلحات إجرائيا	10
6- فرضيات الدراسة	10
الفصل الثاني : المشروع المهني	
***تمهيد**	13
1- فلسفة المشروع	13
2- مفهوم المشروع	14
3- مفهوم المشروع المهني	15
4- الأبعاد الأساسية للمشروع المهني	16
5- التوجيه و المشروع المهني	17
6- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني	21
7- محددات المشروع المهني	22
8- أهمية المشروع المهني	27
9- أهداف المشروع المهني	27
10- تحديات المشروع المهني	28
***خلاصة الفصل**	30
الفصل الثالث : التعليم الثانوي	
***تمهيد**	32
1- مفهوم التعليم الثانوي	32
2- تطور التعليم الثانوي	33
3- مهام التعليم الثانوي	35
4- المبادئ العامة لإعادة تنظيم التعليم الثانوي	36
5- التنظيم الإداري لمؤسسة التعليم الثانوي	36
6- خصائص تلميذ التعليم الثانوي	38
7- أهمية التعليم الثانوي	40
8- أهداف التعليم الثانوي	41

9- آفاق التعليم الثانوي	42
***خلاصة الفصل**	44
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	
1- منهج الدراسة	46
2- الدراسة الإستطلاعية	46
2-1 أهداف الدراسة الإستطلاعية	46
2-2 إجراءات الدراسة الإستطلاعية	46
2-3 حدود الدراسة الإستطلاعية	47
2-4 نتائج الدراسة الإستطلاعية	47
3- الدراسة الأساسية	50
3-1 حدود الدراسة الأساسية	50
3-2 عينة الدراسة الأساسية وخصائصها	51
3-3 الأدوات المستخدمة	52
3-4 طريقة التصحيح	52
3-5 الأساليب الإحصائية	52

الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة	
1- عرض نتائج الدراسة	54
1-1 عرض الفرضية العامة	54
1-2 عرض الفرضية الجزئية الأولى	54
1-3 عرض الفرضية الجزئية الثانية	55
1-4 عرض الفرضية الجزئية الثالثة	57
2- تفسير نتائج الدراسة	59
2-1 تفسير الفرضية العامة	59
2-2 تفسير الفرضية الجزئية الأولى	59
2-3 تفسير الفرضية الجزئية الثانية	60
2-4 تفسير الفرضية الجزئية الثالثة	61
3- المناقشة العامة	61
*الإقتراحات والتوصيات	62
الخاتمة	64
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح حساب معامل ألفاكرومباخ	47
02	يوضح حساب معامل الإرتباط يرسون للأداة ككل والمحاور محددات الشخصية الأسرية الدراسية	48
03	يوضح حساب التجزئة النصفية	49
04	يوضح حساب التجزئة النصفية (زوجي ، فردي) ومعامل سبرمان بروان	49
05	يوضح الحدود الجغرافية لثانوية ترخاش محمد بن مسعود بواواي بلهادف – بولاية جيجل -	50
06	يوضح التعداد البشري لثانوية ترخاش محمد بن مسعود بوراوي بلهادف – بولاية جيجل -	50
07	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب السن والجنس والتخصص	51
08	يوضح نتائج كا^2 لحساب دلالة الفروق في درجة المحدد الشخصي للمشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا.	54
09	يوضح نتائج كا^2 لحساب دلالة الفروق في درجة المحدد الأسري للمشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا.	56
10	يوضح نتائج كا^2 لحساب دلالة الفروق في درجة المحدد الدراسي للمشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا.	57

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح استمارة صدق المحكمين في صورتها الأولية	
02	يوضح استمارة محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا " في صورتها النهائية	
03	يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	

مقدمة:

أصبحت إشكالية إعداد الطالب لمشروعه المهني تمثل أحد الهواجس الأساسية فإعداد الطالب لمشروعه المهني المستقبلي وبنائه أصبح يشكل نشاطا وغاية في حد ذاته.

وبما أن التلميذ يسعى دائما لتحقيق النجاح سواء في مشواره الدراسي أو المهني فهو في بحث مستمر عن كل معلومة يراها ضرورية ، لذلك سيكون في حاجة إلى من يساعده في هذا ولا شك أنه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو الذي يقوم بهذا الدور .

وتعد مؤسسة التعليم الثانوي من أهم الأماكن التي يحدد فيها التلميذ الوجهة الصحيحة لمستقبله الدراسي والمهني ، حيث يعمل على توفير بعض الخدمات التي لها دور كبير في تحديد مساره وذلك بتقديمها لعدة خدمات منها التوجيه المدرسي .

فالتوجيه المدرسي يكتسي أهمية كبيرة في المنظومة التربوية لكونه يقدم المساعدة للتلاميذ من أجل تحقيق مشروعهم المهني المستقبلي وهذه الغاية من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية .

إن محاولة معرفة مختلف المحددات التي قد يكون لها تأثير في بناء اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا" ومعرفة أهم محددات الشخصية ، الأسرية ، الدراسة التي تؤثر في بنائهم لمشروعهم المهني المستقبلي .

وقد اشتملت الدراسة على جانبين هما:

الجانب النظري : وقد اشتمل هذا الجانب على ثلاث فصول :

الفصل الأول : الذي تم فيه تحديد وصياغة إشكالية الدراسة ، بالإضافة إلى التعرف على الأهداف المرجوة من تطبيق هاته الدراسة وكذا إلى أهمية الدراسة تم توظيف بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ، ثم قدمت تحديد مصطلحات إجرائيا المتعلقة بالمفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة ثم تقديم فرضيات الدراسة .

الفصل الثاني : تم التطرق فيه إلى إلى المشروع من حيث فلسفة المشروع ومفهوم المشروع ثم التعريف بالمشروع المهني ، والأبعاد الأساسية للمشروع المهني وعلاقة التوجيه بالمشروع المهني ، ودور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني ، وكذلك أهم محدداته وأهميته وأهدافه وتحديات المشروع المهني .

الفصل الثالث : فقد تم التطرق فيه إلى محددات المشروع المهني في التعليم الثانوي وتطور التعليم الثانوي ومهامه والمبادئ العامة لإعادة تنظيمه وأنواعه والتنظيم الإداري لمؤسساتها وخصائص تلميذ التعليم الثانوي وكذلك أهميته وأهدافه وآفاق التعليم الثانوي .

الجانب التطبيقي : الذي اشتمل كذلك على فصلين هما :

الفصل الرابع : والتي تضمن الإجراءات للدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على المنهج المعتمد في الدراسة الحالية والتعرف على أهداف الدراسة الإستطلاعية وإجرائاتها ثم التعرف على العينة الإستطلاعية حدودها الزمنية والمكانية والبشرية ، ثم قمت بعرض النتائج عليها الخاصة من خلال قياس درجة الهدف والثبات حتى نتأكد من جاهزية الأداة للقياس ليسهل بالقيام بالدراسة الأساسية وذلك من خلال عرض الإجراءات تطبيق الدراسة الميدانية من حيث حدودها الزمنية ، المكانية والبشرية وعينة الدراسة تم تطبيقه على تلاميذ البكالوريا والأدوات المستخدمة كالإستمارة التي تم توزيعه على العينة وكذا طريقة التصحيح والأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس : وخلال هذا الفصل قمت بعرض وتفسير النتائج المتحصل عليها والمناقشة العامة لنتائج الدراسة من خلال الدراسة الحالية .

كما ختمنا هذه الدراسة بجملة من الإقتراحات العامة والدراسات المقترحة .

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة
2- أهداف الدراسة
3- أهمية الدراسة
4- الدراسات السابقة
5- تحديد مصطلحات إجرائيا
6- فرضيات الدراسة

1- إشكالية الدراسة

يعتبر التوجيه التروبوي أحد أهم الأدوات المساندة والداعمة لتطبيق النظام التعليمي ، بحيث يسعى لاستجابة بصورة متوازية لحاجات التلميذ وبما يتوائم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل ، لأن جوهر التوجيه هو السعي لـ مدى القريب البعيد على اختيار نوع التعليم المناسب له ، و تصورات المهنية والمستقبلية . ولكن للأسف لا يختار مهنته نتيجة لعامل واحد بل نتيجة عدد من العوامل المختلفة التي تؤثر على هذا الإختيار قد تكون بعد تلك العوامل ذاتية تتصل بشخصية الفرد وتكوينه النفسي الفطري أو المكتسب ،وأخرى خارجية تتصل بالبيئة الإجتماعية والثقافية وامكانية الإلتحاق بالمهن المختلفة وفرص تقدم فيها ، والواقع أن التلميذ يختار مهنته ونفسه زاخرة بالكثير من الدوافع والعادات الصالحة التي اكتسبها من الأسرة التي نشأ فيها طفلا صغيرا أو مدرسة أو الزملاء الذين رافقهم في ظل الطبقة التي تنتمي إليها أسرته **(الزيادي ، 2001، 76)**

وحتى يحسن التلميذ اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته وتسهل عليه العيش سير واستمرار الحياة بأحسن حال ، هناك العديد من المساعدات التي تقدم للتلاميذ والتي تعنيهم على ذلك ،

ومن بينها عملية التوجيه والإرشاد المدرسي باعتبارها علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة للتلميذ لآخر ، التلميذ يحتاج إلى مساعدة مستشار التوجيه وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تنظيمات وفنيات ، تتيح الفرصة أمام التلميذ لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية ويدفعه إلى مزيد من النمو و الإنتاجية ولأن الإختيار المهني أثر بعيد في حياته الحاضرة والمستقبلية .

ومن بين مجالات التوجيه والإرشاد ، مجال التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يعمل على مساعدة التلاميذ في تحديد اختياراتهم المهنية ، وأن مهام التوجيه والإرشاد مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة التعليمية والمهنية التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم ، احتياجات المجتمع ، كذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة لتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم آخذين بعين الإعتبار اشتراك أولياء أمورهم في اتخاذ هذا القرار .

(زهران ، 2003، 152)

و يحتل المشروع المهني مركزا محوريا لتفكير التلميذ تتمحور في مختلف تلك تنبؤات المستقبلية المهنية التي تتبلور في ذهن لتلميذ شرط أن لا تكون مفروضة عليه ، بل رغبة منه وتكون نابعة من الحرية الكاملة في اختياراته المهنية والمستقبل الذي يحلم بتحقيقه ، وكذلك تعتبر مرحلة الثانوية من المراحل التعليمية العامة في حياة التلميذ ، حيث يختار ويحدد نوع الدراسة التي يرغب الإلتحاق بها ، والتي تكون الحجر الأساس نحو بناء المشاريع المهنية المستقبلية .

وعليه فإن موضوع محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا " قد حظي بالدراسة والبحث ، ومن تلك الدراسات العربية والأجنبية ، كدراسة (الرجيني ، 2004) التي حاولت التعرف على المخاوف المهنية مستقبليا لدى عينة من طلبة الجامعة، ودراسة (خطابية ، 2009) حول توجهات المشروع المهني عند الطالب الجامعي ، في نفس السياق نجد دراسة (جورج تيو دروي ، 1979)

ومن خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي :

- ما هي محددات المشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا ؟

ومن هنا نتفرع إلى الأسئلة التالية :

1- هل للمحدد الشخصي دور في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا ؟
2- هل للمحدد الأسري دور في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا ؟
3- هل للمحدد الدراسي دور في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا ؟

2- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز الأهداف التالية :

- تهدف إلى الكشف عن طبيعة محددات المشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا في اختيار المهنة المستقبلية .
- تهدف إلى الكشف عن طبيعة محددات الشخصية للمشروع المهني في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا .
- تهدف إلى الكشف عن طبيعة محددات الأسرية للمشروع المهني في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا .
- تهدف إلى الكشف عن طبيعة محددات الدراسية للمشروع المهني في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا .

- تهدف إلى محاولة إلقاء نظرة متفحصة واقع المشروع المهني في التعليم الثانوي ، وذلك باطلاع على مختلف الإجراءات والمعايير التي يعتمد عليها ، وتمكن أيضا معرفة أهمية المشروع المهني في مساعدة التلاميذ في اختيار التخصص لهم .

3- أهمية الدراسة :

- تتضح أهمية الدراسة من خلال محاولتها في إثراء جانب مهم في مجال الدراسات التربوية حول محددات المشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا .
- تمكن من معرفة أهم محددات المشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا ، وهي محددات الشخصية والأسرية والدراسية في اختيار المهنة المستقبلية .
- يقدم المشروع المهني دور أساسي في حياة التلميذ من خلال السعي المسار المهني المستقبلي له بما يتماشى مع امكانياته وتطلعاته .
- تقدم الشخصية في المسار المهني للتلميذ البكالوريا آلية للتعرف على النواحي القوة والقصور في قدرات التلميذ العقلية واستعداده وميله واتجاهه ما أن يسلك في حياته الدراسية المهنية لتحقيق مشروعه المهني المستقبلي .
- تجسد محددات الأسرية في المسار المهني للتلميذ البكالوريا ، معيارا يبين دور الأسرة في تنشأة التلميذ وتشكيل عاداته وقيمه من خلال ما يتلقى العديد من الخبرات بطريقة إيجابية وسلبية ، واهتمام الوالدين لاختيار المهنة المناسبة لميوله وقدراته لتحقيق المشروع المهني .
- تمثل محددات الدراسية في المسار المهني للتلميذ البكالوريا وسيلة لمعرفة التفوق الدراسي للتلميذ في بعض المواد الدراسية سواء كان طابع علمي و أدبي واختيار التخصص المناسب لهذه المواد لتحقيق مشروعه المهني المستقبلي .
- تجسد مرحلة البكالوريا للتلميذ هو الإستعداد لنجاح الدراسي والمهني الذي يتوج بنجاح في شهادة البكالوريا التي تعتبر حلقة هامة في المسار التعليمي للتلميذ .

4-الدراسات السابقة :

هناك بعض الدراسات التي تناولت أبعاد الموضوع الحالي للدراسة المطروحة سنحاول الإستفادة منها من خلال الإستدلال بأهم النتائج التي توصلت إليها وسنعرض تلك الدراسات
التي أمكننا الإطلاع عليها فيما يلي:

4-1-الدراسات العربية:

-دراسة زقاوة أحمد(2012) : جامعة ورقلة بعنوان حول (تصورات الشباب لمشروع الحياة)

والتي هدفت للتعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة وفقا للنوع (ذكور- إناث) ، والتخصص (علوم وتكنولوجيا وعلوم إجتماعية) والمستوى المعيشي للأسرة (مرتفع- متوسط -منخفض)، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة ، وبعد تحليل النتائج خلصت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة في مجال المشروع المدرسي، بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والعائلي كانت لصالح الذكور، كما دلت الدراسة على أن هناك فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة في مجال المشروع المدرسي ومجال المشروع المهني

تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح الذكور، ودلت الدراسة أيضا على أن هناك فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة في مجال المشروع المدرسي ومجال المشروع المهني تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا ودلت كذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من المجالات الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة . **(زقاوة ، 2012، 23)**

-دراسة بلهواش عمر (2010) بولاية سكيكدة بعنوان " دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي "

دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية سكيكدة ، التي كانت هدفها بحث في موضوع العمل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالمشروع الدراسي والمهني من ناحية ،و تهدف إلى محاولة تقييم وتحليل مشروع المؤسسة من ناحية أخرى استراتجية عمل جديدة في المؤسسة التربوية لبناء المشروع الشخصي للتلميذ

وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الأولى ثانوي المتواجدين على مستوى الجدعين المشتركين علوم وتكنولوجيا ، آداب وتوزعت هذه العينة على مجموع (24) مؤسسة التعليم الثانوي بنسبة (60) من المجموع الكلي عبر ولاية سكيكدة ، وتتضمن (18) مؤسسة ذات انتماء حضري ، و (06) مؤسسات ذات انتماء ريفي حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على مجموع (1298) تلميذا بالنسبة (20) من المجموع الكلي لتلاميذ الأولى ثانوي كما تم معالجة (24) مشروع مؤسسة معالجة تقييمية .

ولإختبار فرضيات الدراسة اتبع المنهج الوصفي ،واعتمد من أجل جمع المعطيات المتعلقة بكل فرضية على ثلاث أدوار أساسية ممثلة في مقياس العمل لسوبر ، استبيان الميول المهنية ، واعتمد كذلك على شبكة خاصة بتقييم وتحليل مشاريع المؤسسات لعينة الدراسة . **(بولهواش ، 2010 ، 30)**

-دراسة بن صافية عائشة(2009) : تحت عنوان المشروع المهني في ذهن المتفوق دراسيا

وهدفت الدراسة إلى إستكشاف التصور الذهني للمشروع المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بإعتبارهم فئة خاصة مدن حيث الخصائص المعرفية، إذ تشير النتائج إلى أن هؤلاء التلاميذ يرغبون دوما في تحقيق النجاح الدراسي ولديهم تصورات وتمثلات على المستوى الذهني لمشاريع مهنية يسعون إلى تحقيقها مدن خلال عملية التحصيل العلمي العالي ، وهذه العملية تتطلب إهتمام أكبر من المنظومة التربوية بهذه الفئة والتكفل بها بشكل شامل. **(بن صافية ، 2009، 265)**

-دراسة الحسنات (2008) : فقد هدفت إلى التعرف على رؤية طلبة الجامعات الفلسطينية في غزة للمستقبل ، وقد بلغت عينة الدراسة 300 طالبا وطالبة ، واستخدم الباحث إستبانه رؤية الطلبة للمستقبل ، وأسفرت النتائج على أن الطلبة رؤوا مستقبلهم الشخصي مقلقا ، أما العلمي والمهني فواضحا وأغلبيتهم يوافقون على الفرع الدراسي الذي التحقوا به.

-دراسة كنعان والمجيدل (1999) : وقد كان هدفها التعرف على تصور المستقبل المهني والعلمي للطلبة في جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالبا وطالبة وجاءت النتائج كالتالي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب إجابات طلبة العلوم الطبية والأساسية والإنسانية فيما يتعلق بتناسب مهنة المستقبل والإختصاص الذي يدرسونه. **(وائل ، 2011، 91)**

4-2-الدراسات الأجنبية فنجد:

-دراسة ورتز : (werts) حيث قام بإجراء مقارنة بين مهن الآباء والإختيار المهني لأبنائهم واشتملت عينة الدراسة على طلبة سنة أولى جامعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض مجموعات المهن مثل المهن العلمية(الفيزيائية الاجتماعية الصيدلية)هي مهن موروثة، أي أن الطالب يميل إلى إختيار مهنة أحد والديه.

-دراسة جيلي وجلبريت galbraith et gilly ارتكزت هذه الدراسة على توضيح العوامل المؤثرة في إختيار المهنة ، وحيث تم الإشارة في هذا النموذج أن العوامل المؤثرة يمكن في خمسة أصناف هي:
العوامل الثقافية- العوامل الاجتماعية- العوامل الاقتصادية- العوامل الشخصية - العوامل النفسية .
وهذه الجوانب حسب هذه الدراسة تتدخل بشكل كبير في الصورة النمطية التي يحملها الفرد عن مستقبله المهني. **(وائل ، 2011، 90)**

-دراسة جيان لويس يونغ (1976) بينت أن الصعوبات الناتجة عن التوجيه الصحيح التي تواجه التلميذ في مرحلة الثانوية تؤثر على تكيفه الدراسي ، حيث أن التوجيه تلاميذ إلى تخصصات وشعب لا تتماشى مع امكانياتهم وميولاتهم ورغباتهم ، لا يفسح المجال الإختيار نوع الدراسة التي تتفق مع مشروعهم المهني المستقبل .

- وأكدت هذه الدراسة أن إفساح مجال حرية الإختيار للتلميذ نوع الدراسة التي تتفق معه ، يسمح بظهور استعداداته وقابليته للتعلم الدقيق عن ميولاته ورغباته ، مما يحقق توافقه النفسي والدراسي وتكيفه مع المحيط المدرسي ، ومع الذات والظروف الإجتماعية. **(مرسلي 2016 ، 11)**

- **التعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المشروع المهني ، ويمكن استنتاج أوجه التشابه والإختلاف من حيث المنهج والعينة والأداة للدراسات العربية والأجنبية :

اعتمدت أغلبية الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي ، فتشابهت كل من دراسة زقاوة 2012 ودراسة بن صافية 2009 ودراسة الحسنات 2008 ودراسة كنعان والمجيد 1999 ودراسة بلهواش 2010، ومن حيث العينة تلاميذ و الطلبة كذلك تشابت في مواضيع الدراسات حول تصورت المشروع المهني وتنبأت المشروع المهني لدى تلاميذ والطلبة جامعيين لتحديد إختيار المهني ومن حيث العينة التلاميذ و الطلبة وكذلك تشابهت المشروع المهني لدى التلاميذ وفق لنوع الذكور والإناث وتخصص علوم الإجتماعية والتكنولوجية أما دراسة بن صافية (2009) أهدفت إلى اكتشاف وتعرف على التصور الذهني للمشروع المهني للتلاميذ المتفوقين دراسيا.

اختلفت أغلب الدراسات من حيث الأداة كدراسة زقاوة (2012) اعتمد على أداة مقابلة وملاحظة واستبيان أما دراسة بن صافية (2009) اعتمد على الإستبيان وذلك دراسة بلهواش اعتمد على مقياس العمل لسوبر الإستبيان الميول المهنية وكذلك على شبكة خاصة بتقييم وتحليل المشاريع لعينة

- **موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

وهنا سنعرض نقاط الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة بن صافية(2009) حيث هدفت للتعرف واستكشاف التصور الذهني ورغبة في اختيار المهنة للتلاميذ متفوقين دراسيا
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي
- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة على الأداة وهو الاستبيان
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مؤسسات المراحل التعليمية المناسبة للدراسة وهي المرحلة الثانوية
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة(تلاميذ البكالوريا)

5- تحديد المصطلحات إجرائيا

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي، فالمفاهيم هي لغة الباحث في تناول المتغيرات الأساسية في بحثه وهي مفاتيح الدراسة ، وتدور دراستنا الحالية حول المتغيرات التالية:

5-1- المشروع المهني :هو توقع إجرائي لمستقبل مهني منشود يسعى طالب الإرشاد والتوجيه إلى تحقيقه من خلال نوع التخصص الدراسي الذي يزاوله وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا .

5-2- التعليم الثانوي : من أهم مراحل التعليم يمر بها التلميذ باعتبارها تحول حاسم تحكم مستقبل التلميذ بالنجاح أو الفشل وهي حلقة وصل بين التعليم الأساسي والجامعي .

5-3- تلاميذ البكالوريا : هم متمدرسون مسجلون ضمن قوائم المدرجة في التعليم الثانوي .

5-4- المحدد الشخصي :والذي يشمل كل ما يتعلق بجوانب شخصية طالب الإرشاد والتوجيه من استعدادات وقدرات وميول ورغبات واهتمامات.

5-5-المحدد الدراسي : والذي يشمل ميول واهتمامات الطلبة وتفضيلهم الدراسي منذ سنوات التمدرس الأولى وما تلقوا من تكوين أكاديمي.

5-6-المحدد الأسري : والذي يشمل رغبات واهتمامات اباء وتوجهاتهم مدن خلال التأثير الممارس على اختيارات أبنائهم المستقبلية سواء كانت دراسية أو مهنية.

6-فرضيات الدراسة :

- **الفرضية العامة :**

تقدم محددات المشروع المهني دورا هاما في اختيار المهنة المستقبلية لتلاميذ البكالوريا .

- **الفرضيات الفرعية :**

1. يقدم المحدد الشخصي دورا هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.
2. يقدم المحدد الأسري دورا هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.
3. يقدم المحدد الدراسي دورا هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.

الفصل الثاني : المشروع المهني

تمهيد

1- فلسفة المشروع
2- مفهوم المشروع
3- مفهوم المشروع المهني
4- أبعاد الأساسية للمشروع المهني
5- التوجيه المشروع المهني
6- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني
7- محددات المشروع المهني
8- أهمية المشروع المهني
9- أهداف المشروع المهني
10- تحديات المشروع المهني

خلاصة الفصل

تمهيد

المشـ
التعليم وتعمل على تطوير الأدوات الخ
للمستقبل ، ومن ناحية أخرى تعمل على رة عن طريق التوجيه التربوي ، إذ هذا الأخير يعتبر الدعامة الرئيسية التي يلجأ إليها المراهق عند اختيار مجال الدراسة الأكاديمية أو انخراط بمهنة المستقبل .

1- فلسفة المشروع :

تعرض الكاتب الفرنسي – بيار بوتين –إلى مفهوم المشروع من بابه الواسع إذا عرض فلسفة هذا الأخير إنطلاقا من فلسفة (HEGGER) مرورا بنظرية (BLOCH) وصولا إلى مفهوم (SARIRES) الفيلسوف الوجودي وهي كلها نظرة شاملة لمعنى الوجودي للمشروع .

حيث تطرق في كتابه (L'anthropologie Du Projet) إلى مكانة المشروع في الفلسفة الوجودية شارحا بالتفصيل أفكار الفلاسفة وكذا تكاملها في بناء معنى شامل وأصل فلسفي لكلمة المشروع .

وقد وضع – هيجر – ثلاثة أزمنة أساسية يمر من خلاله وبالضرورة كل وجود إنساني ، هي المشروع التخلي الكامل عن الأخلاق إلا نهيا بالفشل ، والمشروع يحمل الإمكانية لكن في نظم هذا التناقض إمكانية والفشل – القلق على مستوى تفكير الفرد. **(مرسلي ، 2016، 34)**

أما (BLOCH) فقد تميز مفهومه للمشروع والوعي المسبق به بالإيجابية والتفاؤل ، حيث قال هذا الأخير " لا يمكن أن ننجز شيئا ، ولا يمكن أن يكون هذا الشيء شيئا آخر ، ما لم تؤيد الظروف ذلك ، وكما كان نضج الظروف كبيرا ، كلما كانت عائقا " أو يضع هذا الأخيرة ثلاثة أزمنة ، وهي جعل حلم حقيقة ، وأساس احتفاظ الشباب بالأمل ، وأساس السماح لهم بالثورة الظلم . هذه الأزمنة هي الضغط، الطموح والبحث حيث الوعي بالضغط يتحول إلى طموح ، ويوجه بعدها الطموح إلى بحث عن شيء جديد.

بينما– سارتر – فيرى بأن المرء نفسه مشروع تعايش بكل ذاتية ، فلا شيء يوجد مسبقا لهذا المشروع ، إذ سيكون المرء هو ما قد رسمه لنفسه في المستقبل، ومنه فالمشروع يجعل الفرد في حربة دائمة ، وكل مشروع مهما كان فرديا فإنه يحمل في طياته قيمة شاملة وعامة ، مفهوم مستوعب من طرف الكل ، وهذا بالضبط ما يحدد البعد العلا ئقي في المشروع ، ويقول هنا "سارتر" أدمج في مشروعي مشروع الآخر ، كل يتحرك بحسب هذا الاندماج في مشروع الآخر ، ومنه فالمشروع السارتي ، هو مشروع محدد بحرية الممكن المتاح ويمكن لهذا المشروع أن يشهد فشل ما ، كما يمكن له أن يؤسس ذاتية المرء ويحقق أخلاقه الطفولة . **(مرسلي ، 2016، 35)**

2- مفهوم المشروع :

هناك عدة تعاريف لمفهوم " المشروع " تنطلق من مقاربات متباينة ، وتعتمد على منطلقيات متمايزة ، وتتأسس على منظورات متباينة ومختلفة .

إن هذا المفهوم خضع لعملية التحويل حيث تمت إعارته من حقل الهندسة المعمارية و المقاولات المناعية والتجارية و الخدماتية إلى المجال التعليمي التربوي . **(الطاهري ، 1997، 38)**

2-1- تعريف المشروع في اللغة العربية :

الإشتقاق اللغوي لهذه الكلمة في اللغة اللاتينية تؤدي معني إلقاء أو رمي موضوع أو شيء ما إلى الأمام **(أوزي ، 2006، 235)**

من حيث الدلالة اللغوية العربية لكلمة "المشروع" فالمنجد في اللغة والإعلام ذكر ثلاث معاني مختلفة :

أ- المشروع : ما سوغه الشرع ، من الفعل شرع بمعنى سن شريعة .

ب- المشروع : المسدد ، من الفعل شرع بمعنى شرعت الرماح أي سددها وصوبها فتسددت وتصوبت

ج- المشروع : ما بدأت بعمله ، من الفعل شرع أيضا . **(المنجد في اللغة والإعلام، 1986 ، 382 -383)**

كما عرف معجم موسوعة التربية والتكوين المشروع بأنه هو "سلوك إستباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحققا على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبليا. **(معجم موسوعة التربية والتكوين، 1994، 802)**

2-2 ضوابط المشروع وآليات تحقيقه :

يمكن إجمال أهم الضوابط التي تحكم مشروع التلميذ المهني وتوجه آليا تنفيذه وتحقيقه في العنصرين التاليين :

1-2-2 مهمة المستشار في التوجيه :

أن يتوفر تلميذ على مشروع الشخصي فهذا يعني انخراطه في سيرورة الزمن المستقبلي وكل يرتبط بمدة السيرورة من رهانات تتعلق بمكانته الاجتماعية وهويته الشخصية ، وإذا كانت مهمة عالم النفس المستشار في التوجيه تتحدد من جهة في إمداد التلاميذ وعائلاتهم بالمعلومات اللازمة عن مسارات التكوين ومسالكه المختلفة مع توفير ظروف نجاحهم الدراسي.

فإنها من جهة أخرى تكمن في مساعدة التلاميذ على بناء مشاريعهم الشخصية ، الدراسية والمهنية.

والحقيقة أن هذه المساعدة التي عادة ما تتم عبر استخدام إما استراتيجيات التكيف والتلاؤم مع الخصوصيات الواقع ، لا تشمل سوى التلاميذ اللذين يعانون من الفشل الدراسي وصعوبات في التعلم إذ أن أمثالهم المثابرين النجباء ليسوا في حاجة إلى مشروع لكي ينجحوا ، أو على الأحرى لأنهم غير مطالبين باختيارات محددة لأن تلك الإختيارات عادة ما تتحقق بالتدرج تبعا لكفاءاتهم ومهاراتهم المرتفعة في الإكتساب والتحصيل. **(مرسلي،40،2016)**

2-2-2 الوظيفة الأساسية للمدرسة :

إن إستراتيجية تعبئة المعارف وتجنيدها تتميز في الغالب بمجازفتين :

الأولى : تتعلق بعدم التخلي عن الهدف المنشود وبالتالي تحديد الوسائل اللازمة لبلوغه.

الثانية : ترتبط باتخاذ النجاح الدراسي كوسيلة من وسائل تحقيق الهدف المبتغى المتمثل في مشروع المهني وبهذا أصبح الاعتقاد يقول بإمكانية تسخير عملية تمدرس التلاميذ لخدمة مستقبلهم المهني بصورة خاصة ، والحال الوظيفة الشمولية للمدرسة تتحدد في جعل التلميذ ينخرط بشكل فعال وإيجابي في الأنشطة المدرسية . **(مرسلي ، 2016، 40)**

3-مفهوم المشروع المهني :

3- 1 عرف (محمد عبد الحميد2009) للمشروع المهني: هو عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد وقد يكون نشاطا فرديا أو جماعيا وفقا لخطوات متتالية ومحددة. **(محمد عبد الحميد2009،167)**

3-2- اعتبرت بن صافية (2009) للمشروع المهني : هو تنبؤات مستقبلية مهنية من ظرف الفاعل وليست مفروضة عليه، مما يؤكد على أهمية الرغبة في تحقيق المشروع المهني.ويضف (**Gaishard**) ,على إن المشروع المهني نوع من الاختبار و الانتقاء لحقائق ماضية لبناء مهن مستقبلية لدلك عرفه على انه ً الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل و بالتالي فهو نوع من الانتقاء و الاختبار لوقائع ماضية و أنية لخدمة المستقبل. **(بن صافية 2009, 274)**

3 -5 تعريف بلهواش (2010) للمشروع المهني:

هو القدرة والاستعداد على إدارة المستقبل المهني, و التطوير المسارات الدراسية و المهنية و انطلاق من الدلالات السابقة الواضحة لماهية المشروع الدراسي و المهني، فإن هدا أخير له استراجية الهدف منها الوصول للتلميذ لأخد القرار في نهاية المطاف بنفسه مع مراعاة الإمكانية العقلية و الانفعالية و كدا مراعاة السياسة التربوية القائمة في اختيار التوجيه , **(بلهواش،2010،92)**

4- أبعاد المشروع المهني :

يتكون المشروع الدراسي المهني للتلميذ في إطار تفاعل مجموعة من الإبعاد النفسية والتربوية و الاجتماعية، لهذا يعتبر بناء هذا المشروع عملية معقدة قابلة للتطوير ، بشكل مستمر، ويندرج في إطار عملية مستمرة لتحقيق الاندماج الاجتماعي والمهني للتلميذ ، وتدخل آليات التوجيه والإرشاد بصفة مباشرة لضمان فعالية هذه العملية باعتبار أن هذا من خلال التكفل بحاجاته وتفهم قدراته وفق أنشطة إرشادية وتوجيهية تسعى من خلال إلى تهيئة التلميذ للاكتشاف وتطوير مواهبه مع خطوط وفرص التعبير عن الذات والطموحات والتفاعل مع الآخرين في إطار من التضامن والحوار البناء والاحترام المتبادل والإيمان باختلاف كما يمكن التلميذ من المشاركة والحرية والإحساس بالمسؤولية وفي هذا السياق فإن الجميع الخدمات الإرشادية والتوجيهية تتجه نحو تحضر و تأطير التلميذ ومساعدتهم على إعداد مشروعه المهني محدد في إطار مجموعة من الأبعاد الأساسية وهي :

4-1- البعد الطبيعي والحيوي: يتأثر المشروع الشخصي بالنزعة الطبيعية نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر ، حيث هذا النزوح الطبيعي للتلميذ بتوقع وتخيل ما يمكن تحقيقه ، والقدرة على التكيف والتفاعل مع المستجدات والتغيرات غير المنتظرة ، وكذا القدرة على التكيف والتفاعل مع المستجدات والتغيرات غير المنتظرة ، وكذا القدرة على التعبير عن الذات وإثباتها ، وتمثل الهوية الذاتية والجماعية فنجد في الدلالات اللفظية التصريحية في المراحل الدراسية الأولى عبارات التمني لدور المهني في المستقبل ، وهي رغبة تعبر عن تأثر واقتصاد نموذج معين ، مما يدفعه للسعي إلى تحقيق في إطار نزوع طبيعي وحيوي و دينا مي . **(بلهواش ،102،2010)**

4-2 البعد المتعلق بالتمنيات :

يأخذ المشروع المهني للتلميذ منحى تدريجي يتم العمل لإنضاجه تدريجيا حسب مراحل متتالية، حيث يبدأ هذا المشروع في شكل تمني حلم مستقبلي ليتطور فيما بعد ويصبح موضوعا للتفكير وطموحا وخطة عمل مستمرة ، فهذا التمني يولد صاحبه وتمثلات تغدي المشروع نفسه، وتتوقف عملية تحفيز التلميذ ودفعه للوصول إلى تحقيق مشروعه المهني على طبيعة الأمنيات التي تميزه مقارنة بالأفراد الآخرين ، أي كان أمنياته كبيرة وطموحاته أكبر كلما كان مستوى التحفيز والدافعية لتحقيقها. **(بولهواش،109،2010)**

4-3 البعد المستقبلي :

يرتكز هذا البعد على التفكير في الذات والقدرات والكفاءات والإمكانيات والصعوبات والعراقيل الممكن مواجهتها في مراحل بناء المشروع المهني ، وهو ما يتطلب معرفة مكونات المحيط الخارجي من حيث الفرص التي يتيحها والمتطلبات الأساسية للوصول إلى هذه الفرص وكذا المعوقات المحتملة للمشروع ، هو ما يدفع إلى البحث عن تحقيق التوافق والتلاءم بين معرفة الذات المحيط وبين الرغبات الذاتية والواقع.
(بلهواش ، 2010، 104)

5- التوجيه والمشروع المهني:

5-1- التوجيه والمشروع المهني:

قد يخلط بعض الناس بين التوجيه و الاختيار المهني ، فيظنون أنهما عمليتان متشابهان وهذا غير صحيح ، فالتوجيه المهني يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار مهنة تناسبه ، وعلى إعداد نفسه للها، وعلى الالتحاق بها والتقدم فيها بصورة تكفل له النجاح فيها والرضا عنها والنفع للمجتمع ولا تختصر

مهمة التوجيه على ذلك بل تتجاوزه إلى نصح الفرد بالابتعاد عن مهن معينة لا يصلح لهاو تتطلب عملية التوجيه المهني :

1- دراسة تحليلية شاملة للفرد تكشف عن قدراته المختلفة الجسمية والحسية والحركية والعقلية ، وكذلك سماته المزاجية و الاجتماعية والخلقية.

2- تحليل المهن والأعمال المختلفة من نواحيها الفنية والصحية والاقتصادية أي من حيث ما تتطلبه من إستعدادت ومهارات وسمات مختلفة. **(عبد العزيز ،عزت ،139،2004)**

أما الاختيار المهني فهو مرتبط بالمشروع المهني باعتباره تصور وتطلع التلاميذ لممارسة مهنة تلاءم قدراتهم واستعداداتهم والاختبار المهني عملية تهدف إلى الاختيار التلاميذ أكثر ملائمة للعمل وظيفة معينة على أن ينتج فيما أحسن إنتاج ويكون أكثر عمله ويقوم الاختيار المهني جهة المسؤولة عن طريق دراسة عدد معين من الأفراد لتشغل عدد شاغر من الوظائف، وذلك بشروط معينة والاختيار المشروع المهني يرمي إلى نفس الهدف الذي يرمي إليه التوجيه المهني ألا وهو وضع الشخص في المكان المناسب . **(عبد العزيز و عزت عطوي ،2004، 139)**

5-2- نظريات التوجيه المهني والاختيار المشروع المهني :

5- 2-1 – نظرية سوبر: super

إن نظرية سوبر هي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني ، وقد تأثر سوبر بالمجالات النظرية التي تبناها جينزبرغ **Ginzberg** ورفاقه وقد أعتقد سوبر أن أعمال جينزبرغ فيها نقص كبير لكونها لم تأخذ بالحسبان أو الاعتبار تأثير بروجزو ومارتر ويوردن فيما يتعلق بنظرية مفهوم الذات حيث أعتبر هؤلاء أن سلوك الفرد ليس انعكاسا لمحاولة الفرد تحقيق ما يتصوره عن نفسه وأفكاره التي يقيم بها ذاته ، قام سوبر بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظريته في عام 1935 ، تقول سوبر أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن الذين يستطيعون من خلالها ما تحقيق مفهوم عن ذاتهم ،والتعبيرعن أنفسهم ،وأن السلوكيات التي يقوم بهاالفرد لتحقيق مفهوم ذاته .**(عزت عبد الهادي وحسني العزة ، 2012، 44)**

وقد أعتمد سوبر في تطوير نظريته في النمو المهني على ثلاث أسس تشكل الإطار العام لنظريته وهي:

أولا : نظرية مفهوم الذات : Self concept theory

إن تشكيل مفهوم الذات يتطلب من الفرد أن يتعرف على نفسه كفرد متميز وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين ، ومفهوم الذات غير ثابث فهو يتغير بتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الآخرين والإقتداء بالناجحين العاملين ، كذلك فإن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة ، فالفرد عندما ينضج يعتبر نفسه بعدة طرق مهنيا وأكاديميا ، فالطفل عند الولادة تكون لديه إدركات أولية تتعامل مع إحساسات بذاتية مثل الجوع والألم والحرارة.

ويعلم بأن لمس النار يؤلم وفي المراهقة تتسع الاختلافات بين الذات والآخرين ويصبح الفرد مدركا بأنه طويل وقصير ، جيد أو ضعيف في الأمور الأكاديمية ، هذه الملاحظات تقود إلى قرارات تتعلق بالتعليم والعمل وتكون منسجمة مع مفهوم الذات. **(عزت عبد الهادي وحسني العزة ، 2012، 45)**

ثانيا : علم النفس الفارقي : differential psychology

يبين سوبر أن أي فرد عند القدرة على النجاح والرضا عدة وظائف وذكر بأن الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناء على ميولهم وقدراتهم ، فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تطابق ميوله وقدراته .

ثالثا : علم النفس النمو : développemental psychology

تأثر سوبر بكتابات بوهلر في علم نفس النمو التي ذكرت أن الحياة يمكن أن ننظر إليها كتتابع لمراحل متتالية لأن يقول بأن طريقة الفرد في التكييف في مرحلة من مراحل الحياة يمكن لأن تساعد في التنبؤ في مراحل اللاحقة .

- **مراحل النمو المهني عند سوبر :**

فقد رأى سوبر أنها تمر بأربعة مراحل سمات واجبات النمو المهني وهذه المراحل هي :

1- مرحلة البلورة : crystalization satge تمتد من 14 -18 سنة

وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بتكوين أفكار عن العمل المناسب كما يتصور مفهوم الذات المهني ويتم فيها تحديد أهدافه المهنية من خلال الوعي بقدراته وميوله وقيمه كما يتم التخطيط لمهنته المفضلة.

2- مرحلة التحديد والتخصص : speafication stage وتمتد من 18 -21 سنة :

وينتقل فيها الفرد من الخيار المهني العام المؤقت وغير محدد إلى الخيار المهني المحدد ويتخذ الخطوات الضرورية لتنفيذ وتحقيق هذا القرار **(عزت عبد الهادي وحسني العزة،47،2012)**

3- مرحلة التنفيذ Implementation Stage وتمتد من 21-24 سنة :

يتم الانتهاء من التعليم والتدريب اللازمين لمهنة والدخول مجال العمل المهني وتنفيذ القرارات المهنية المتخذة .

4- مرحلة الثبات Stabilisation وتمتد من 25 – 35 سنة :

ومن خصائص هذه المرحلة الثبات في العمل واستعمال الفرد لمواهبه لإثبات صحة وملائمة القرار المهني ، وفي هذه المرحلة قد يغير المرء في مستواه المهني دون تغيير المهنة .

(عزت عبد الهادي وحسني العزة ، 2012، 48)

2-5 -2- نظرية جينزبرغ Ginzberg :

إن جينزبرغ ورفاقه قد رأوا بأن عملية الخيار المهني هي عملية تطورية و نمائية وأنها تتفق مع العمر الزمني للفرد ، وأنها عملية موائمة بين قدراته وإمكاناته ومتطلبات العمل وحاجاته الشخصية .

(عزت عبد الهادي وحسني العزة ، 2012، 56)

ووصف جينزبوغ عملية الخيار المهني بالواقعية أي أنها متأثرة بضغط البيئة بالعوامل التربوية والثقافية ، حيث أن نوع الثقافة ومستواها له دور في هذه العملية ورأى أيضا بأنها تتأثر بالعوامل العاطفية وأيضا بأن لقيم الفرد دور في عملية الخيار المهني . **(عزت عبد الهادي وحسني العزة ،57،2012)**

وعموما لقيت مقاربة جينزبرغ عدة تعديلات حيث شملت الجوانب التالية :

- الاختيار المهني سيرورة مستمرة تحدث طول حياة الفرد .
- الاختيار المهني عملية قائمة على الخبرة والممارسة .
- يسعى الفرد للوصول إلى أعلى مستوى ممكن من التكامل بين رغباته وظروف محيطه .

(بن خيرة ، 2013، 46)

3-2-5 نظرية أن رو Ann Roe

لقد تأثرت أن رو في نظريتها في الخيار المهني بجارد ترمبر في استخدامها لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير وتتدفق من خلاله طاقة الأطفال نحو العمل ، كما تأثرت بنظرية ماسلو

في الحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها فرويد **Fruid** والكبث واللاشعور في نظريته التحليلية ورأت بأن للتنشئة الأسرية للطفل دور آخر في عملية اختياره لمهنته.

- **أثر التنشئة الأسرية على القرار المهني من وجهة نظر (رو):**

ترى أن رو بأن الجينات الموروثة تحدد إمكانية نمو جميع خصائص الفرد وأن مظاهر هذا التحكم الجيني ومدى طبيعته تختلف باختلاف خصائص الفرد المختلفة وترى (رو) أيضا بأن خصائص الوراثية عند الفرد لا تتأثر فقط بالخبرات التي مر بها في سن الطفولة ، بل تتأثر بالثقافة والوضع الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة بالدرجة التي يسمح بها الوالدان للطفل بإشباع حاجاته أو عدم إشباعها ، وترى (رو) بأن حاجات الطفل تتطور حسب اتجاهات الوالدين نحوه وأكدت أن هناك علاقة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني عنده مستقبلا. **(عزت عبد الهادي وحسني العزة ، 2012، 58-59)**

3-5 العوامل المؤثرة في الاختيار المهني :

العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني فيما يلي :

1-3-5 العوامل الشخصية :

وهي العوامل التي تؤثر في شخصية التلميذ من حيث الميول والقدرات وتتدخل أيضا مفهوم الذات ووعي الذات ، وسمات الشخصية من حيث الاستعدادات وتوفر الرغبات ومستوى القدرة لتحقيق المشروع المهني مستقبلا.

2-3-5 العوامل التربوية :

يعاني التلاميذ كثيرا عند اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تناسبهم بعد إنهاء المرحلة الأساسية أو المرحلة الثانوية إذا تعددت أمامهم مجالات الدراسة الممكنة وأنواع المهن المتوفرة .وكثيرا ممن وقعوا في في الخطأ تركوا المدرسة والتحقوا بأول عمل تسيير لهم دون دراسة أنفسهم أو الأعمال يحتمل أن تناسبهم أكثر من غيرها وترك البعض وظائفهم للبحث عن أعمال أفضل . **(حسني العزة ، 2009، 129)**

3-3-5 العوامل الاجتماعية :

إن قرار اختيار مهنة المستقبل من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته وأن مثل هذا القرار تزداد أهميته مع ازدياد عدد السكان والمهن المتوفرة ومتطلبات الحياة التي تواكب التطور في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية مما يجعله قضية فردية واجتماعية على حد سواء ، أما كونه قضية فردية لأن اختيار الفرد مهنة ما يحدد أمور أساسية في حياته سهولة أو صعوبة حصوله على عمل معين ، إستمراريته في هذا العمل أو التوقف عنه نجاحه أو فشله ، رضاه أو عدم رضاه عن المردود المادي المناسب ، البيئة الاجتماعية والأفراد الذين يتعاملون معهم **(حسني العزة،130،2009)**

6-دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني :

يجمع الكثير من الباحثين على التأكيد الدور الرئيسي للمختص في الإرشاد والتوجيه في العمل على مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي المهني ، من خلال الأنشطة الهادفة إلى تحقيق التوافق الإيجابي في الوصول إلى اتخاذ القرار السليم في عملية الاختيار الدراسي المهني .

وتتمحور أدوار المختص في إطار هذه النشاطات فيما يلي :

- توجيه التلميذ في موضوعات تساعدهم على فهم ذاتهم والقدرة على اتخاذ القرار والتخطيط.
- تقديم النصح والتوجيه للمدرسين والأولياء حول استفساراتهم على أبنائهم وأسلوب التعامل معهم . **(أبو عطية ، 2002، 322)**
- دراسة التغيرات التي تطرأ على المجتمع الطلابي وتقديم تفسيرات عملية لها للإداريين المسوؤلين عن تطور المناهج الدراسية .

- العمل كحلقة وصل بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى ، والعمل على تسهيل الاستفادة منها قبل التلاميذ والمدرسين . إضافة إلى هذه الأدوار فقد قدم المجلس الحكومي الأمريكي صياغة محددة لمسؤوليات المرشد الموجه مع التلاميذ أهمها :
  - مساعدة التلاميذ على تحقيق نموهم النفسي والاجتماعي والدراسي والمهني السوي .
  - مساعدة التلاميذ على تقويم اتهم تقييما موضوعيا وفهمها وتوجيهها بما يجعلهم قادرين على اتخاذ القرار الذي يتفق مع حاجاتهم المالية والمستقبلية .
  - مساعدة التلاميذ على تنمية الوعي بعالم الشغل ومصادره ومجالاته المتوفرة في المجتمع واكتساب المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في تحقيق ذلك.

مساعدة التلاميذ على فهم نواحي القوة والضعف لديهم وفهم طاقاتهم وإستعداداتهم الكاملة وكيفية الاستفادة . **(أبو عطية، 2002، 323)**

ويبقى الاهتمام الجوهري لنشاط الأخصائي ينصبّ على الحاجات الأساسية للنمو الشخصي للتلاميذ ،ونظرا لطبيعة وأهمية هذا النشاط فإنه يتوجب على القائمين بالإرشاد والتوجيه أن يتوفروا على الخصائص التالية :

- ✓ أن يكونوا متخصصين.
- ✓ أن تمتد خدماتهم لهيئة التدريس وكذا هيئة الإدارة
- ✓ أن يهتموا بمصالح كل تلميذ في المدرسة .
- ✓ أن يعملوا على زيادة كفاءاتهم المهنية . **(جلال ، 1992 ، 108-109)**

ومن خلال ما تقد يمكن القول أن دور مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المشروع المهني دور نشط ، حيث يتعامل مع جميع الأطراف داخل المؤسسة التربوية وخارجها ، لأن متطلبات لنشاطاته التكليفية بالتلميذ يستدعي التعرف عليهم أكثر من خلال جمع المعلومات المتنوعة عليهم من جميع المصادر .

7- محددات المشروع المهني :

يتأثر تحديد وبناء المشروع المهني للتلميذ ومنها ما يتعلق بالجانب الدراسي ومنها ما يتعلق بالتلميذ شخصا ومنها ما يتعلق بطبيعة وخصائص الأسرة التي ينتمي إليها التلميذ وهناك كذلك ما يتعلق بطبيعة المهنة التي يريد التلميذ الالتحاق بها مستقبلا وفيما يلي سوف نورد أهم المحددات التي تؤثر بشكل كبير في بلورة وبناء المشروع المهني لدى التلميذ ، ومن أهم محددات المشروع المهني هي :

7-1 – محددات شخصية : ومن أهمها نذكر :

7-1-1 القدرات العقلية : هي كل ما يستطيع التلميذ أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية سواء كانت فطرية أم مكتسبة ، وهي أيضا المهارات الأساسية البدنية والعقلية التي نحتاجها للعمل في المهنة والنشاطات المختلفة سواء كانت نتيجة التدريب أم بدونه .

وتعتبر القدرات من أهم الجوانب التي يقوم عليها التلميذ لمشروعه المهني ن ولقد تزايد الاهتمام بالقدرات العقلية بصفة خاصة في الوقت الحاضر بهدف وضع التلميذ في المهنة التي تلائمه ، حتى يتوافر لديه قدر كاف من التوافق الذي يؤدي به إلى الرضا الوظيفي من جهة ، وإلى رفع مستوى كفاءته من ناحية أخرى . **(أبو سعد والهواري ، 2008، 47)**

7-1-2- الإتجاهات والميول :

الاتجاه هو استعداد للوقوف مع شيء أو إنسان أو موقف أو ضذ واحد منها بأسلوب معين ، ومن خلاله يظهر الحب أو الكره أو الخوف إلى درجة معينة من الشدة ، وعندما يقوي الإتجاه نحو شيء ما ينقلب إلى اهتمامه ، وميله به .

أما الميول المهنية تمثل مجالا مهما من مجالات إهتمام العلماء والباحثين في ميدان التربية من منطلق حقيقة مهمة مؤداها أنى التربية تفقد الكثير من كفايتها وفعاليتها إذا تمت بمعزل عن ميول التعليم ، كما تأكدت أهمية الميول كعامل من العوامل الرئيسية في توجيه التلميذ نحو نوعية الدراسة أو المجال المهني الذي يشبع حاجاته ودوافعه النفسية ويحقق له الرضا والإستقرار المهني . **(أبو سعد والهواري ، 2008، 50)**

3-1-7 الإستعداد :

إن الإستعداد يعني بكل بساطة درجة تهيؤ التلميذ للإستفادة من الخبرات التي توفرها له البيئة ، فالحديث عن الإستعداد للمدرسة على سبيل المثال يعني بما إذا كان التلميذ في حالته الراهنة من التطور على درجة كافية من التهيؤ تسمح له بالإستفادة من الخبرات التي تقدمها المدرسة .

ومن الجدير بالذكر أنه بينما يتركز الإهتمام في النضج على المظاهر البيولوجية الموروثة ، فإن الاستعداد لا يقتصر على هذه المظاهر ، بل يمتد ليشمل مظاهر أخرى عقلية وانفعالية وروحية .

(أبو جادو، 2006 ، 285- 286)

4-1-7 سمات الشخصية :

في كثير من الأحيان قد يقول البعض عن شخص أن شخصيته قوية ، أو جدابة أو مميزة إلى غير ذلك من الصفات ، وسمات الشخصية هي سمات كثيرة ومتعددة منها :

- **السمات الجسمانية :** هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تقدير الشخص لذاته وتقدير الآخرين له ، وذلك على مستوى السمات الجسمانية . **(كمال ، 2007 ، 101)**
- **السمات العقلية والمعرفية :** هذه السمات يرى الكثير من العلماء أنها غير مؤثرة في الحكم على الشخصية ، لذلك فإنهم يستبعدونها من الدراسات الشخصية ومن هه السمات الذكاء والقدرات العقلية الخاصة .
- **السمات الدافعية** : هذه السمات قد تكون شعورية أو لا شعورية ومن أمثلتها ، الرغبات والميول والإتجاهات . **(كمال ، 2007 ، 101)**

5-1-7- الدافعية

بنى **(Nutin,1985)** بسيكولوجية المشروع في إطار الدافعية على أساس أن التلميذ يقترح مشاريع يحاول تحقيقها في هذا المجال ، يرى الباحث بعدين للدافعية هما :

- التعديل : يعني هذا البعد أن التلميذ الذي يسعى لتحقيق هدف معين يعيش دائما حالة من التوتر نتيجة الفرق بين الوضعية الحالية والهدف المراد تحقيقه ، فمجرد بروز الحاجة تطرأ تغيرات على مستوى العمليات المعرفية .

البناء : عندما يحقق التلميذ حالة التوازن وذلك بإشباع الحاجات المرغوب فيها تظهر لديه حاجات أخرى ، إن ظهور هذه الحاجات تدفع التلميذ إلى تحديد أهداف أخرى اتجاوز الوضعية الحالية .

(تزورلت عمروني ، 2008 ، 117)

6-1-7 مفهوم الذات :

يتضمن مفهوم الذات لدى التلميذ مكونات مختلفة منها :

- الذات الحقيقية : وهي الذات كما يدركها التلميذ فعلا أي كما يراها هي في الواقع دون أي تغيير أو تشويه .
- الذات المدركة : وهي صورة التلميذ عن ذاته كما يراها ، تنمو من خلال التفاعل مع الأخرين ومع البيئة .
- الذات الإجتماعية : وتعني إدراك التلميذ لتقييم الآخرين له ، أو أفكار الآخرين عن التلميذ كما يتصورونها التلميذ يحاول أن يعيش في مستوى توقعات الآخرين منه. **(المشيخي ، 2013 ، 246)**

7-2-**محددات دراسية:** ونذكر منها :

7-**2-1- النتـائج الدراسـية :** حيث يعد التفوق الدراسي للتلميذ في بعض المواد الدراسية عاملا أساسيا للنجاح في الميدان الذي يريد التخصص في نظرا لإرتباط الوثيق لبعض المهن والتخصصات ببعض المواد الدراسية سواء كانت ذات طابع علمي أو أدبي أو تكنولوجي .

إن متابعة تطور االنجاز الدراسي للتلميذ وتحليل نتائجه الدراسية يساعد على تجسيد مشروعه واستدراك التلميذ إذا ما لوحظ عليه نقص وقصور في بعض جوانب المواد الدراسية والمختلفة .

7-2-2- اقتـراح بـرامج تدريبيـة : حيث يتم ذلك خاصة لتنمية بعض المهارات والإتجاهات لدى التلاميذ نحو ميادين معينة لها دورا مهما ومؤثرا على تحديد أهم الإحتياجات الضرورية للنجاح في تلك المجالات والمهن المستقبلية.

7-**2-3- التقويم :** والذي يمكننا من التعرف على طبيعة قدرات التلميذ تنمية بعض استعداداته وطبيعة شخصيته من الناحية الدراسية والتعرف على مستواه الحقيقي ومن الناحية الإقتصادية والإجتماعية فنتمكن من التعرف على ميول التلميذ واهتماماته ورغباته وطموحاته.

7-**2-4- برامج تربية الاختيارات :**والتي تؤدي بالتلميذ على المدى البعيد إلى تقوية عواطفه نحو مهن محددة ومجالات معينة مما يؤدي أن يصبح عنصرا فعالا في المنظمة التي ينتهي إليها مستقبلا.

إن الجرد الشامل لمختلف شخصية التلميذ يساعد على تحديد ملامح المشروع المستقبلي المهني للتلميذ.

(بن خيرة 2013، 48)

7-3 – محددات أسرية : من أهمها نذكر :

7-3-1- الدخل الأسري : إن الدخل القومي هو عصب الإقتصاد وعموده الفقري ، بل إن المشاكل الاقتصادية في أية بلاد ترجع إلى مشاكل الخاصة بالعوامل المؤثرة في ها الدخل وتوزيعه وزيادة الدخل القومي لدولة ما في فترة معينة يختلف من الفترة السابقة دون تغيير الظروف ، يعني زيادة في رخاء هذه الدولة ، وزيادة النشاط الإنتاجي وكذا في الدخل الأسري للأفراد في هذه الدولة . **(سيد خليل ، 2006، 27)**

من الواضح أن الإنجاز التعليمي يرتبط بالدخل ، ومع ذلك لا يكون من الواضح دائما أن الطبقة الإجتماعية تؤثر في مستوى التحصيل العلمي ، وبالرغم ذلك أن التلميذ المنتمي إلى مكانة اجتماعية مرتفعة يأخذ فرصة أكبر في التعليم ، كما تشير الدراسات أن أداء التلاميذ الفقراء كان أقل في اختبارات الذكاء من الذين ينتمون إلى ذوي الدخل الأعلى ، وهذه النتائج تؤكد أن اختلاف أداء التلاميذ لم يكن نتيجة اختلاف القدرات ، لكن نتيجة لفقر الإمكانات في المناطق التي وجدت بها مدارسهم أي أن العامل الدخل يلعب دور كبير في تعلم أبناء وتوجيه طموحهم ليحققوا التفوق الدراسي ويتحصلوا على النتائج التي تؤهلهم الإختيار الصحيح في المستقبل ، وأكثر ما يتأثر بالدخل هو العمل المدرسي وخاصة متابعة التعليم العالي . **(وديع شكور ، 1997 ، 178)**

7-**3-2 الوضع المنزلي :** المنزل هو الذي يؤثر في حياة التلميذ وفي تشكيل سلوكه ، فالمنزل إذن بتعدد غرفه ومساحاته وما يحوي من إضافة إلى موقعه ومحيطه أو كونه مالكا أو إيجارا سيكون بالنسبة للتلميذ المعين والمشجع أو المعيق والمحيط في الأعمال التي يقوم بها أو يتهيأ بها وخاصة خلال الفترة الدراسية وما تحتاج اليه من نشاطات الدرس والماكرة التي تنعكس بدورها على نجاحه أو فشله وبهذا سيلعب دورا فعالا في التوجيه التخصصات المناسبة ، فالآباء المرتاحون من ناحية السكن أكثر اهتماما بمشكلات أبنائهم فالراحة النفسية التي يوفرها المنزل تجعل الآباء أكثر اقبالا على مناقشة حول مصائر أبنائهم.

(وديع شكور ، 1997 ، 160)

7-3-3 المستوى التعليمي للوالدين : من المتفق عليه لدى الجميع أن التلميذ يتأثر بكل ما يحيط به ، وخاصة بتفاعله مع أهله وتعاطيهم معه ، وبذلك يرتفع رصيده اللغوي والثقافي ....به في حياته ، فبقدر ما

يكون المستوى التعليمي للأهل مرتفعا كلما استطاعوا إغناء هذا الرصيد وتهذيبه وتنويع معاملة الإيجابية إذ أن العائلة المثقفة تكون دائما عونا لأبنائها ، تراقبهم وتسهر على توجيههم بطريقة سليمة دون أن تحل عليهم بالمساعدة والتشجيع المستمر فتشكل بذلك ، لدى الأبناء صورة مثالية للأهل قولا وعملا ، فهم ينمون فيهم الرغبة الدائمة في التفوق لأنهم يعملون ويعرفون يقين المعرفة ، أن المواقف المتشددة والصارمة تعيق النمو السليم بالأخص العمل المدرسي وحوافز التقدم والنشاط. **(وديع شكور ، 1997 ، 182)**

7-3-4 المتابعة الوالدية : من أهم الأمور التي يحتاج إليها الأبناء بسبب نقص خبرتهم بالحياة الإجتماعية التوجيه القائم على الإخلاص حتى يتم التقبل بينه وبين محيطه الإجتماعي ، ومثل هذا التوجيه لا يوفره إلا الأبوان تلقيا نوعا من التعليم يؤهلهما إلى هذه المهمة وعلى درجة من الوعي والثقافة ، والمتابعة الوالدية للأبناء تحد أحد جوانب التوجيه . **(عباسي ، 2013، 114)**

7- 3- 5 مشاركة الأباء للأبنائهم في حل المشكلات وضع القرارت : فيجب أن يعرف الأباء أن الدراسات أن المشاركة الوالدي من أهم العوامل المؤثرة في إنجاز التلميذ ، بالإضافة إلى الإنضمام بشكل فعال بالعمل الدراسي للأبناء وهو ما يكون له تأثير عميق في إنجاز الأبناء ، فعلى سبيل المثال عندما يسأل الأباء عن العمل الدراسي للتلميذ ويراجعونه وعندما يناقشون مايجب أبنائهم وما يكرهون وجوانب القوة والضعف عندهم ويظهرون بشكل عام أنهم يهتمون بالمدرسة . **(دونا أونشيدا وأخرون ، 2004 ،95).**

7-3-6 دعم تقدير الأبناء لأنفسهم عن طريق الاهتمام والرعاية الوالدية :

فتقدير الذات هو حوافز الثقة والإيمان بالنفس ، يساعد التقدير الإيجابي للذات الأبناء على فهم أنفسهم وتقديرها ، والشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس وإحترامها ، كذلك يساعد توافر قدر كبير من تقدير الذات ، وخاصة في مرحلة المراهقة على مقاومة الضغوط السلبية لجماعة الرفاق .

فتقدير الذات يؤدي إلى النجاح كما أنه يؤدي إلى إحترام الذات وبالتالي القدرة على إتخاد قرارات مدروسة يكون الأبناء مدركين لعواقب هذه بدوره يؤدي ويؤثر تأثير مباشر في يوفق الأبناء إل إختيار تخصص يكون متوافقا مع ميولاتهم وقدراتهم ويكون الأباء أكثر قدرة على التوجيه والإرشاد وبدل النصح للأبنائهم ، كما أن إنفاق وقت أطول مع الأبناء ومراقبة وإتمام واجباتهم بعد من مظاهر المتابعة الفعالة من قبل الأباء لأبنائهم . **(عباسي ، 2013، 116).**

8- أهمية المشروع المهني :

إن التفاعل الدائم بين الإنسان وبيئته ينتظم حول جوهر من الحاجات البيولوجية والنفسية والطرق التي يحاول بها الشخص إشباع تلك الحاجات فتكوين الكائن البشري يجعله بمجرد ميلاده يمارس حاجاته في الحال والتي لا يشبعها إلا في البيئة فقط فإشباع هذه الحاجات ضروري لحفظ التوازن والحاجات التي لم تشبع تظهر قلقا وتوترا وتدفع الكائن الحي إلى المبادرة بالعمل على إشباعها، مما يعمل على حفظ التوتر، ويصبح بمثابة مشروعه لحياته يعمل على تحقيقها .

ومن أهم المشاريع التي يسعى الفرد إلى تحقيقها نجد المشروع المهني الذي له أهمية قصوى في حياة الفرد ومن بين الأهداف التي يحققها بناء المشروع المهني نذكر ما يلي :

أولا : تقدير الذات : إن تقدير الذات يعني الاحتفاظ للذات بالطموح والاحترام وهو رغبة الفرد في تحقيق أهدافه وصولا للتفوق والكمال ، ولذا التفاعل موجب بين تقدير الفرد لذاته ومستوى طموحه ومن خلال تحقيق الفرد بنائه لمشروعه المهني فإنه يقوم بإشباع حاجات كانت تسبب له القلق والتوتر .

ثانيا : إشباع الحاجات السيكولوجية : فهذه الحاجات على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لحياة الإنسان وتحقيقها يشعر الفرد السعادة والرضا .

ثالثا : الحاجة للتفوق والسيطرة على الأشياء والأشخاص والأفكار وبذل الجهد لكسب الاستحسان والمركز المحترم

رابعا : الحاجة للشهرة والتقدير : فالفرد بحاجة إلى المديح والإطراء ولأن يسعى للاحترام وإن يفخرو يعرض مؤهلاته ومزاياه وأن يسعى لأن يكون متميزا . **(الميليجي 2000، 113)**

9- أهداف المشروع المهني : من أهداف الشروع المهني :

1- أن يتعرفوا التلاميذ على قدراتهم وميولهم قبل الإقدام على إتخاذ القرار المهني نحو المهنة أو الدراسة المطلوبة .
2- أن يتعرفوا التلاميذ على المهن المطلوبة في سوق العمل ، جمع المعلومات
3- أن يحددوا التلاميذ الصعوبات والعقبات قبل اختيار المهنة أو الدراسة .
4- أن ننموا لدى التلاميذ بأهمية العمل وقدسيته .
5- أن يتعرفوا التلاميذ على سلبيات وإيجابيات المهنة أو الدراسة المطلوبة .**(البليسي ، 2013، 42)**

10- تحديات المشروع المهني :

10- 1 – المشكلات الدراسية :

لعل من أهم المشكلات التي تواجه الشباب في بداية حياتهم هي مشكلات الدراسية ونعني بها التخصص الذي من الممكن أن يدخله الشاب في مرحلة التعليم العالي ومن ثم أيضا تظهر المشكلات المهنية فيما بعد ، فقد أثبت الدراسات أن نسبة كبيرة من الشباب يشعرون بالقلق وإزاء هذا المستقبل وخاصة عندما يواجه بإنتهاء الدراسة بالمرحلة الجامعية .

ولعل حدة هذه المشكلة تكمن في نظام القبول في التعليم العلي الذي أصبح نوعا من المسابقة ، بينما نظام التوجيه المهني أصبح نوعا من التوزيع العشوائي. **(صادق وأبو حطب 281،1998)**

وهنا لابد من الحديث عن الشكوى والمعاناة الحقيقية من هبوط مستوى الخدمة التعليمية نتيجة لقصوور إمكانيات المدرسة ، وبدلا أن تربط المدرسة الشاب بالحياة وتساعده في كشف أسرارها وفهم واقعها وتوفر له خبرات كافية في التعامل الناجح معها فإنها تعزله عنها ، وتفعل ذلك في بعض الأحيان بشيء من القصد والعمد ، وحين بحس الشباب بانفصال ما تقدمه المدرسة لهم عن الواقع وبعدم جدواه فإنهم لا يجدون في أنفسهم حماسا ولا يبدون تجاوبا معه.

ولقد اختفت من المدرسة والجامعة – أوكادت المعامل والتجهيزات المعلمية التي توفر للشاب فرص التجريب والتدريب العلمي ومرافق النشاط الثقافي كالمكتبة والمسرح وفرص ممارسة الهوايات الراقية كالموسيقى والخطابة وغيرها والملاعب الرياضية وما إليها .

ولم تعد معظم المدارس والجامعات تزيد كثيرا على كونها عداد من حجرات الدرس تضيق عن شاغلها حتى لتعجز عن لتوفير الحد الأدنى الكفاءة الفيزيقية . **(حجازي ، 1985، 137)**

10- 2- المشكلات الاقتصادية والمهنية :

إن هذه المشكلات هي الأهم من المشاكل التي تواجه الطلاب ، خاصة في المجتمع الجزائري الذي تكاد تغيب فيه مشاريع التنمية الاقتصادية وفرص العمل في ظل عدم التخطيط لمهنة المستقبل.

ومع اقتراب المراهق من الرشد ومسؤولياته ويشعر بعبئ المستقبل شديدا، وخاصة إذا كان عليه أن يستقل بحياته ويتزوج ويكون الأسرة ، ومع لعبة خلط الأوراق التي يعيشها المجتمع في الوقت الحاضر يشعر الشاب أن مطالب هذا الاستقلال أصبحت مستحيلة التنفيذ مع سوق عمل ومحدودة يحصل منها على دخل محدود لا يكاد يغطي تكاليف الحياة اليومية المعتادة . **(صادق و أبو حطب 1988، 04)**

ويعد غياب مشاريع التنمية الاقتصادية والخطط المستقبلية التي تعنى بهموم الشباب الطلاب وتطلعاتهم المستقبلية ، عاملا مساعدا على طمس وضياع طاقات وكفاءات هذه الفئة البالغة ، تشكل البطالة إحدى المظاهر الكبرى لتهميش الشباب فقد أصبحت تطال عدد هائلا من الشرائح الشابة من مختلف الأوساط وخاصة الشباب الجامعي. **(عبد العاطي ،04،2004)**

إن مظاهر هوية الراشد ما يسمى الهوية المهنية ، فحصول المرء على عمل يقدره المجتمع ، وإتقان هذا العمل يرفع درجة تقدير الذات عنده يؤدي إلى تنمية هوية مستقرة أما حين يوصف المرء من العمالة الزائدة أو فائض الخريجين، أو حين بدر الشاب بعد جهد كبير من الدراسة أو المهنة التي أعد لها تحظى بالمكانة اللازمة فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الشك في الذات وغموض الهوية ونقصان تقدير الذات وقد ينتهي بتكوين هوية سلبية ويزداد الأمر سوءا إذا أجبر الفرد على الالتحاق بعمل يفتقد فيه الدافعية الذاتية والرضا الداخل عنه. **(صادق، وأبو حطب،1988، 288)**

10- 3 المشكلات الإجتماعية :

ونعني بها المشكلات الأسرية وما يواجهه الشاب في بداية حياته من مشكلات في المحيط الأول الذي تعرف عليه ، ,أحتضنه مند ولادته ألا وهو الأسرة حيث القوانين التي تفرضها الأسرة ، التباين في الأفكار بين الأجيال والظروف المعيشية التي يواجهها الفرد في أسرته ، وكذلك مايواجهه في المجتمع من مشكلات مشتركة بينه وبين جيله مع جيل الأباء .

إن تغير الظروف المعيشية ومارافقها من تعقيدات فرض على الأبناء أن يكون أتابعين لأسرهم مدة طويلة بالنظر لعدم قدرتهم على استغلال المادي عن أسرهم، ويرجع كثير من الباحثين الأزمة الحالية بين الشباب وجيل الكبار إلى التعارض بين النضج المبكر للشباب هي الصعيد الجنسي والعلائقي والثقافي وبتأخر إستقلاله من الناحية المادية والأهم من ذلك هو عدم وضوح المستقبل المهني للأبناء رغم يذلونه من جهد في الإستعداد والتحصيل ، وذلك بسب إنسداد أفاق التكيف الإيجابي مع المجتمع من خلال إيجاد العمل الذي يتناسب مع إمكانيات وطموح الشباب.

والملاحظ في المجتمع العربي ميل الأباء إلى جعل الشباب أكثر التصاقا بهم ماديا ومعنويا وعدم تشجيعهم على الإسقلال عنهم والعيش حياة مستقلة تنسجم مع قيم الشباب ومعاييرهم ونظرتهم إلى حياة ، مهما بلغ الشاب من النضج والإستقلال كان يتزوج وينجب أطفال ويعيش وحده مع زوجته وأبنائه ، إلا أن يظل في نظر الأسرة امتداد لها ، فهو إبنها الذي تأمره وتتدخل في شؤونه وتفرض عليه أفكارها ومواقعها. **(نورالدين ، 1997، 24)**

خلاصة الفصل :

يكمن إستنتاج خلاصة الفصل حيث تناولت مفهوم المشروع المهني ، والذي يرسمه ويحدد نوع الدراسة التي يريد مزوالتها ، وبالتالي يهدف التلميذ إلى أخد قرار مع مراعاة ميولاته وقدراته ورغباته شخصية لتحقيق مشروعه المهني وكذا دور مستشار التوجيه في بناء المشروع المهني ، وكذلك صعوبات التي تواجه المشروع المهني للتلميذ الإقدام على إتخاد القرار المهني نحو المهنة لا نتوافق مع ميولاته وقدراته ، إيجاد صعوبة كبيرة عند تطبيقه للعمل في أرض الميدان ، وعدم الرضا عن العمل هذا راجع إلى سود الإختيار الدراسة والمهنة الذي يريد تحقيق مشروعه المهني

الفصل الثالث : التعليم الثانوي

تمهيد

1- مفهوم التعليم الثانوي
2- تطور التعليم الثانوي
3- مهام التعليم الثانوي
4- المبادئ العامة لإعادة تنظيم التعليم الثانوي
5- التنظيم الإداري لمؤسسة التعليم الثانوي
6- خصائص تلميذ التعليم الثانوي
7- أهمية التعليم الثانوي
8- أهداف التعليم الثانوي
9- آفاق التعليم الثانوي

خلاصة الفصل

تمهيـــــــــد:

يضم النظام التعليمي الرسمي في الجزائر نها: مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر همزة الوصل من مختلف المراحل التعليمية الاخر; ا المشروع المدرسي بعناية بالغة حتى يمكن للفرد و المجتمع قطف ثمارها عن طريق تد ـ ربوية العليا، الذي يرغب المجتمع بلوغه من خلال تقوية فاعلية الاداء و بناء قاعدة اجتماعية تقوم على اسس متباينة يميزها التماسك بالقيم الخلقية التي تسعى التربية الى غرسها في بناء المجتمع.

1- تعريف التعليم الثانوي :

1- 1 تعريف المنظمة العربية للثقافة (1985) :

التعليم الثانوي هو المرحلة التي تقود التلاميذ إلى الدارسة الجامعية المخصصة أو إلى سوق العمل، وتدوم الدراسة فيه 03 سنوات بحيث تكون السنة الأولى جدع مشترك. **(المنظمة العربية للثقافة و التربية 1985، 15)**

1-2- تعريف حسين الفرج (2008) :

مرحلة التعليم الثانوي تلي مباشرة مرحلة التعليم الأساسي ، ويستقبل حوالي خمسين في المائة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي على أساس استعداداتهم وقدراتهم على مواصلة الدراسة الثانوية من جهة الأخرى،وتدوم مرحلة التعليم الثانوي ثلاث سنوات طبقا للأمر المؤرخ في 16 أفريل 1976

(حسين الفرج (2008)،119)

1-3 – تعريف ضلوش (2010):

يعد التعليم الثانوي المرحلة التعليمية التي تستقبل فيها التلاميذ بعد نهاية المرحلة المتوسطة ، وذلك وفق شروط قانونية محددة أن التعليم الثانوي ،بمعنى أن التعليم الثانوي مرحلة التعليمية تلي مرحلة الابتدائي والمتوسط طورين في الإبتدائي وثالث في المتوسط ، وهذا وفق شروط الإنتقال المحدد من طرف الوزير قطاع التربية. **(ضلوش ، 2010، 113)**

1-4- تعريف القيسي :(2010)

هو التعليم الثانوي في المستوى الثاني (المستوى الثاني والمستوى الثالث حسب (أسكد) وهو يمتد بعدد لا يقل عن أربع سنوات من التعليم السابق في المستوى الأول .

ويوفر التعليم الثانوي العام أو المتخصص أو كيلهما، مثل المدارس المتوسطة والمدارس الثانوية والمدارس العليا وهاهو المعلمين التي هي من المستوى والمدارس ذات الطابع المهني والتقني. **(القيسي ،2010، 182)**

1- 5- تعريف الوزراة التربية الوطنية (2005) :

عرف التعليم الثانوي بأنه " حلقة الوصل بين التعليم الإلزامي أي التعليم المتوسط من جهة والتعليم العالي والتكوين والتعليم المهنين من جهة أخرى ، وتدوم هذه المرحلة ثلاث سنوات ، السنة الأولى ثانوي ،السنة الثانية ثانوي،،الثالثة ثانوي ". **(وزراة التربية الوطنية ،2005)**

2-تطور التعليم الثانوي :

أستقلت الجزائر الهياكل والتنظيمات التي كانت تخدم إلا الإستعمار ولا تخدم الشعب الجزائري، بل كان موجها إلى للعمرين لتدعيم أفكارهم الإستعمارية.

وعملت الجزائر على تسير النظام الموروث بكل محاسنه ومساوئه حتى لايصاب الجهاز التعليمي بالشلل، وعملت على إعادة اللغة العربية وتعاونت مع الدول الشقيقة والصديقة. **(بوفلجة،1984،30)**

وقد أدخلت إصلاحات جزئية متعددة على التعليم، وذلك في إطار صيرورة بحث المدرسة الجزائرية عن نفسها و استعملت الوسائل التربوية من برامج وكتب مناسبة للوسط المدرسي الجزائري في مختلف مراحل التعليم وكانت غايات التعليم الثانوي التي تشمل إعادة التنظيم مايلي :

- تعليم ثانوي تقني لتحضير سوق العمل.
- تنصيب 04 شعب تكنولوجية.

- تقليص عدد الشعب الذي أصبح النصف.

ومن أهم خصائص هذه الهيكلة هو الإبقاء على بكالوريا التعليم الثانوي ، وقد تم توجيه المقبولين التعليم الثانوي على مرحلتين هما:

- التوجيه الأولي إبتداء من السنة التاسعة أساسي إلى الجدع المشتركة لسنة الأولى ثانوي.
- التوجيه الفعلي من الجدوع المشتركة إلى شعب الثانية كما يوضحه المخطط التالي.

1- الهيكلة السابقة للتعليم الثانوي :

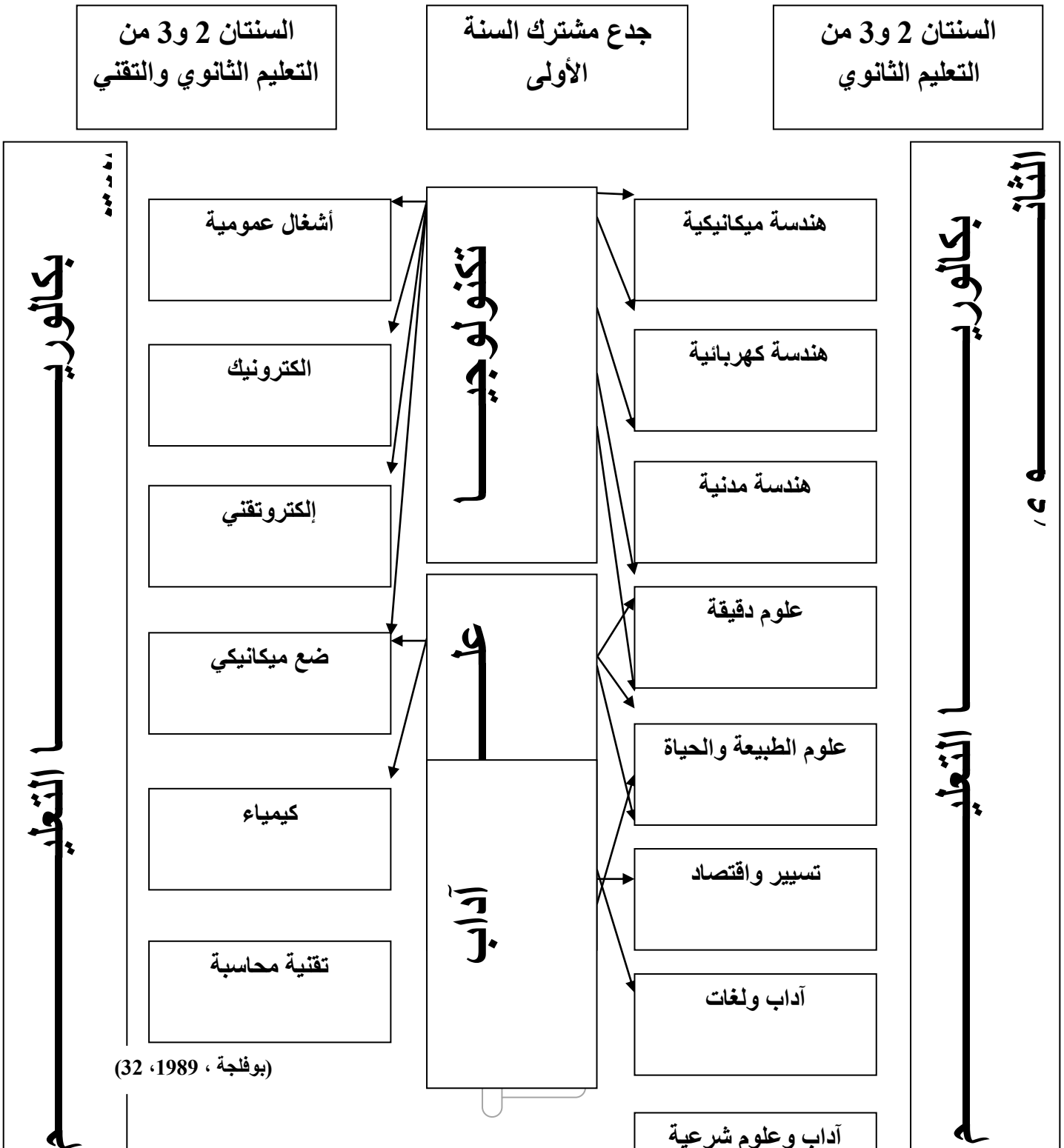

(بوفلجة ، 1989، 32)

2- الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي :

مرت الجزائر بعدة إصلاحات وكان أخرها سنة 2003 وتمت فيه إعادة هيكلة كل مراحل التعليم الثانوي :

1- **جدع مشترك أداب :** بشعبتين اثنتين في السنة الثانية وتمثل في :

- أداب وفلسفة
- لغات أجنبية

2- **جدع مشترك علوم وتكنولوجيا :** وتشمل أربعة شعب في السنة الثانية ثانوي :

- علوم تجريبية
- تسير وإقتصاد
- رياضيات
- تقني رياضي

3- **تقني رياضي :**

- هندسة كهربائية
- هندسة مدنية
- هندسة ميكانيكية
- هندسة تقنية

(النشرة الرسمية التربية الوطنية ، القانون التوجيهي لتربية الوطنية، رقم 08- 04 المؤرخ في 23جانفي 2008)

3- مهام التعليم الثانوي :

إن مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة لإعداد التلاميذ لاجتياز شهادة البكالوريا ،وعليه فإن مهامه تكتسي أهمية بالغة على عدة مستويات، فعلى المستوى البيداغوجي تقع عليها على مهمة الإرتقاء بالتلاميذ من مستوى التلقي والتحصيل إلى مستوى النقد والتحليل والذي يعد بمثابة إعداد للمرحلة التعلمية العليا، أما على المستوى الإجتماعي فإنها المرحلة التي تقوم بإعداد كوادر المجتمع ومختلف المهارات الفنية ، الأمر الذي يعد بمثابة خدمة كبيرة للإقتصاد الوطني وهذا وما أكده الأمر 35- 75 المؤرخ 16/ 04/ 1976 من خلال المواد 35، 36، 37. **(تركي ،1981، 36)**

وتنص المادة 53 من التشريع الوزاري أن التعليم الثانوي يشكل سلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي يرمي إلى تحقيق المهام التالية :

- تعزيز المعارف المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات المواد التعلمية.
- تطوير طرق وقدرات العمل الفردي والعمل الجماعي وكذلك تقوية ملكات التحليل والتلخيص والإستدلال والحكم والتواصل وتحمل المسؤوليات.
- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة والتكوين العام أو العالي.

(وزراة التربية الوطنية : النشرة الرسمية ، القانون التوجيهي رقم 04/ 08 ،81)

4-المبادئ العامة لإعادة تنظيم التعليم الثانوي :

لا يندرج التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ضمن التعليم الإجباري فهو لا يستقبل إلا التلاميذ الذين تتوفر فيهم شروط القبول للإلتحاق بالسنة الأولى.

- يحضر التعليم الثانوي لامتحان شهادة البكالوريا التعليم الثانوي فهو تعليم يحضر بشكل أساسي إلى التكوين في الدراسات العليا.

- إن تنظيم التعليم الثانوي بأخذ بعين الإعتبار من جهة مشروع تنظيم التعليم العالي ومن جهة أخرى التنظيم المتبع في المسلك المهني.
- ينبغي أن يتجنب تنظيم التعليم الثانوي فتح شعب موازية تعطي نفس ملمح التخريج.

ينبغي أن يأخذ تنظيم التعليم الثانوي بعين الإعتبار المعطيات الناتجة عن تطور العلوم والتكنولوجيا أثناء إعداد المنهاج. **(وثيقة مشروع إعادة تنظيم التعليم والتكوين ما بعد الإلزامي،2005، 33)**

5- التنظيم الإداري لمؤسسة التعليم الثانوي

ينص المرسوم رقم 76 المؤرخ في 16/ 04/ 1976 في المادة الخاصية منه على أن مؤسسة التعليم الثانوي يسيرها المدير بعينه الوزير المكلف ويساعده مجلس التوجيه وتسير ثلاث مساعدين هم :

1- نائب مدير الدراسات : يتولى تحت سلطة المدير، تنسيق عمل الأساتذة ، والإشراف على التعليم التربوي للمؤسسة والسهر على تطبيق المواقيت والبرامج وطرق التدريس كما يمكن أن ينوب المدير في جميع مهامه في حالة تغيبه أو حصول مانع له، بإستثناء وظيفة الأمر بالمصرف التي يمكن أن تحول له بقرار وزاري.

2- مستشار رئيسي للتربية، يكلف بشؤون التلاميذ (المراقب العام)

3- مسير مالي : يتكفل بالتسير المالي والمادي للمؤسسة من خلال تحديد الميزانية كل سنة والتي تحتوي على النفقات الخاصة. **(بن حمودة ،2006، 216)**

-المجالس التي تتفاعل فيها مؤسسة التعليم الثانوي :

1- **مجلس التوجيه و التسير :** بموجب القرار الوزاري 91/ **151 المؤرخ 26/ 02/ 1991** يتشكل :

- مدير الثانوية(رئيسا)
- مدير الدراسات (نائب المدير)
- المتصرف المالي (المقتصد)
- ثلاث ممثلين عن الأستاتذة
- ثلاث ممثلين عن الموظفين
- ثلاث ممثلين عن أولياء التلاميذ
- ثلاث ممثلين عن التلاميذ

2- **مجلس التنسيق الإداري** : بموجب القرار الوزاري **91/ 156 المؤرخ 26/ 02/ 1991** تشكليته تتكون من :

- مدير المؤسسة رئيسا.
- نائب المدير للدراسات.
- مستشار التربية الرئيسي
- المقتصد

ويمكن للمدير أن يستدعي أي موظف أخر بالمؤسسة لحضور الاجتماع كسبيل الإستشارة.

3 - **مجلس القسم :** بموجب القرار الوزاري **91/ 157 في 26/ 02/ 1991** تشكيلته تتكون من

- مدير الثانوية
- مدير الدراسات
- المستشار الرئيسي
- الأساتذة الذين يدرسون في القسم المعنى.
- مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

4- **مجلس التأديب :** وحسب القرار الوزاري **91/ 73 المؤرخ في 02/ 03/ 1991** تشكيلته تتكون من :
- مدير الثانوية
- مدير الدراسات
- المقتصد
- ثلاث ممثلين عن الأساتذة
- ثلاث ممثلين عن الأولياء التلاميذ
- الأستاذ الرئيسي لقسم التلاميذ المعنى

5- **مجلس القبول والتوجيه :** حسب القرار الوزاري **92/ 96 المؤرخ 06/ 04/ 1992** تشكيلته تتكون من :
- مدير التربية للولاية أو ممثله
- مدير الثانوية
- مدير الدراسات
- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.
- الأساتذة الرئيسيون مسؤولي في السنة الأولى حسب كل جدع مشترك.
- المستشار الرئيسي للتربية.
- أساتذة المادة الرئسية لكل شعبة من الشعب المفتوحة للسنة الثانية ثانوي.
- ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ. **(الدامرجي ، دون ذكر السنة ،85)**

6- خصائص تلميذ التعليم ثانوي :

تتوافق المرحلة من الحياة الدراسية للتلميذ مع مرحلة المراهقة ،وباعتبار أن المرحلة الثانوية مرحلة هامة في سيرورة الإختيارات الدراسية والمهنية ، فإن القرار الذي يتخذه التلميذ هذا يتأثر بخصائص التي يمر بها ،وهو ما يجعل هذه المرحلة تؤخذ بعين الإعتبار في تفهم الحاجات الإرشادية والتوجهية للتلاميذ بناء على تفهم خصائص التالية :

6- 1 الخصائص العقلية :

تزداد قدرة التلميذ على الإستفادة من الناحية التعليمية مع زيادة القدرة على عمليات العقلية مثل التخيل والتفكير ، كما يتصف بالفضول وحب الإستطلاع ويكون فلسفة خاصة به ويتصف تلاميذ هذه المرحلة بالطموح الكبير الذي يكون في أغلب الأحيان فوق طاقتهم ، ويظهر لديهم الولاء للمبادئ والمثل العليا مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين ،و تطهر لديهم الرغبة في التأ كد من صحة المعتقدات كما يميلون إلى المعلومات الدقيقة التي يحاولون الحصول عليها من المصادر الموثوق بها ولهذا تعتبر المرحلة يقظة عقلية. **(بلهواش ،132،2010)**

6-2- الخصائص العاطفية :

في هذه المرحلة يتم تكوين الحرية العاطفية، حيث يصبح التلميذ يميل إلى علاقات مع جنس الأخر ، و تأخذ شخصية طريقها إلى النمو والتكامل ، ويصبح قادرا على تكوين العلاقات وقادرا على إتخاذ القرارات ،وتتكون لديه الأراء المهنية والمعتقدات الدينية ويصبح لديه الإحساس بالترابط الوثيق بعد أن تكون لديه القدرة على الرقابة الذاتية القوية لذلك نجد التلميذ في هذه المرحلة يمر بحالة صراع بين هذه التغيرات الجديدة والاتجاهات التي يتأثر بها في مدرسته وبين سلطة الأسرة التي لا تعترف بهذه التغيرات

و الإتجاهات الجديدة ،ويترتب على ذلك نوع من التنافربين التلميذ وأسرته التي لا تعترف وتحد من حريته وتنقص من قيمته أو تطالبه بالتقيد بالسلوك معين. **(بلهواش ، 2010، 153)**

6- 3- الخصائص الجسمية :

على الرغم من أي الإنسان والكائنات الحية الحيوانات والنباتات بعامة تبزغ إلى الوجود، أول ما تبزغ وقد حملت في طياتها جميع مقوماتها ، فإن بعض الخصائص لا تظهر إلا في مرحلة معينة في حياتها ، فالطفل يولد وقد جهز بجميع الخصائص التي يظهر بعضها مع الميلاد، في حين يضل بعضها الأخر مطمورا بالشخصية ، لا يظهر إلا عندما يصل الطفل إلى مرحلة نمو معينة، وفي حوالي السن العاشرة من عمر الطفل تظهر بعض الخصائص الجسمية التي كانت في حالة كمون لديه لكي تبدو للعيان . **(الأعور ،2005، 80)**

6-4- الخصائص الانفعالية :

يتميز الجانب الانفعالي للتلميذ في هذه المرحلة بالاندفاعية ، الحساسية المفرطة ، الانطوائية وعدم الاستقرار الانفعالي ، وتتدخل كل هذه التمظهرات الإنفعالية في ضبط السلوك الإيجابي لديه اتجاه مختلف المواقف التي يعيشها ،و نتخذ أشكال معقدة من الصراعات الإنفعالية التي تنشأ داخل التلميذ والمتمثلة في

- الصراع بين الحاجة إلى تهديب الذات وبين الحاجة إلى التحرر والاستقلال
- الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي بين المعايير الدنية والإجتماعية.
- الصراع بين القيم والمبادئ التي تعلمها في طفولته ، وبين ما يعيشه من سلوك متناقض لهذه القيم من طرف الراشدين.
- صراع المستقبل : وينتج هذا الصراع عن عجز التلميذ في هذه المرحلة المميزة للمراهقة لديه عن التخطيط واختيار المهنة المستقبلية.وهذا لعدم امتلاكه للمعلومات الكافية عن ملامح وأبعاد هذا المستقبل المجهول ، وقد يحدث أن يتم إختياره دون وعي وإستبصار بإمكانياته وقدراته.

(بلهواش ،2010، 134)

6- 5 الخصائص الإجتماعية :

- أهم ما يميز هذه المرحلة من الناحية الإجتماعية هو رغبة التليمذ و إهتمامه بإثبات رجولته قد يفسر بأنه يميل للتحرر من سلطة الكبار الذين يصفهم المراهق دائم بأنهم لا يفهمونه ولذلك لا يميل إلى توجيهاتهم لايأخد بما إلا بها يقتنع به ، وهو بداية الشعور بالذات والبحث عن الحرية و الإستقلال.
- تتسم هذه المرحلة الثانوية للتلميذ بمرحلة الإتزان الإجتماعي ،أين تنخفض مستوى النمو الإجتماعي للمراهقة بعد مرحلة التقليد ، ومرحلة الإعتزاز بالشخصية ، وتباين النمو الإجتماعي لدى التلميذ ويتأثر بالإختلافات الموجودة بين كل المجتمع ، وقد تختلف مظاهرها النمو في جميع مستوياته الإنفعالية ، الجسدية، الفكرية، و الاجتماعية، و هو ما تؤكده حاجة التلميذ في هذه المرحلة إلى خدمات التوجيه والإرشاد لبلورة إختياراته الدراسية والمهنية بشكل متوافق مع مشروعه المهني مستقبلا.

(بلهواش ،2010، 135)

7- أهمية التعليم الثانوي :

يمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي في النقاط الهامة التالية :

- إذا كانت المدرسة المتوسطة تحتوي أعداد كبيرة من التلاميذ فالمدرسة الثانوية تعد المستقبل الوحيد لهم.
- الرابط الوسيط بين التعليم المتوسط والجامعي أي بمثابة حلقة الوصل بينهما.
- الحصول على طاقة البشرية معدة ومهيأة علميا وتقنيا وهي ذات قيمة إقتصادية وإجتماعية.

- التكوين النهائي للطالب في شتى ميادين العلوم .
- التنمية الإجتماعية في تطور الحضارة . **(بن بوزيد،بدون ذكر السنة ، 218-219)**

والتعليم الثانوي أهمية كبيرة في مرحلة عمرية للتلميذ إذ يعطي مرحلة المراهقة وهي مرحلة في بناء الذات وتكوين الشخصية ذات الإتجاهات والقيم السلبية وهذه الفترة تمثل :

- مرحلة الإعداد الجاد لمواطن في قيمته معتقداته وسلوكاته وهويته .
- تحقيق الأهداف الرئيسية باعتبار التعليم الثانوي مرحلة إذا اعتبرنا أن مرحلة الأولى من تعليم الفرد (الإبتدائي) تهتم بإمداده بالأساسيات الأولى للمتعلم من قراءةو كتابة، عمليات حسابية ،وأصول الإنتماء والمواطنة والمرحلة الأخيرة من التعليم الجامعي . **(عاقل ،1984، 16)**

8- أهداف التعليم الثانوي :

جاء في الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ 16/ 1986/02 مايلي " إن التربية والتكوين دورا بالغ الأهمية في تطوير الشخصية الوطنية في إقامة مجتمع منسجم يكون فيه الموطن متصلا بجدوره ، متعلقا بأرض أجداده ، أخدا بأسباب التقدم ...." والتعليم الثانوي مرحلة من مراحل العملية التعليمية وعليه فإن أهدافه تدور في فلك أهداف المنظومة التربوية والتي لاتربط بالجانب التحصلي فقط ، بل تتعدى إلى تعزيز الإنتماء الإجتماعي والثقافي للتلاميذ وتوثيق صلتهم بالوطن.

إن الملاحظ لهذه الأهداف يرى أنما لم تخرج عن النصوص التشريعية والتنظمية لسنة 1976 على الرغم من أن اللجنة قدمت إجتهادا وتفصيلا بلور مجالات فرعية لضمان توجيه الفعل التعليمي – التعلمي في مسعى ناجح لتحقيق تلك الأهداف ، أما اللجنة الإستشارية المشكلة في 21/ 1991/10 فقد صنفت الأهداف التربوية للتعليم الثانوي في ثلاث محاور كبرى وهي :

1- أهداف التكوين الثقافي القاعدي المشترك والمتضمن الأهداف المعرفية والمنهجية والسلوكية والمهارات التقنية.
2- أهداف خاصة بالتعليم الثانوي العام والتقني الرامي إلى إكساب التلاميذ المعارف اللازمة للمرحلة التعليمية العليا.
3- أهداف خاصة بالتعليم الثانوي التأهلي الهادف إلى إكساب المعارف اللازمة للإلتحاق بالتكوين التكميلي أو مواصلة التكوين في التعليم العالي في مستوى تقني سامي. **(ضلوش ، 2010، 116- 117)**

بصفة عامة بمعنى أنه إذا وضعت أهداف المنظومة التربوية يكون عملها سليما وواضحا ، وكانت أهداف التعليم الثانوي كالتالي :

- أهداف تتعلق بإحتياجات الفلرد ومتطالباته ومثال عن هذه الأهداف هي مساعدة الفرد إلى إكتشاف ميوله ومواهبه وقدارته لجعله شخصية متكاملة في جميع النواحي .
- أهداف تتعلق بإحتياجات المجتمع ومتطلباته كإعداد الفرد مواطنا صالحا يساهم في بناء المجتمع.
- أهداف تتعلق بالمعرفة الإنسانية وتتمثل في نقل المعارف والقيم والإتجاهات والمعلومات من جيل الأخر.
- أهداف تتعلق بالإتجاهات التربوية المعاصرة بمايسود فيها من أفكار هذا العصر. **(الأعور ،80،2005)**

لقد وضعت الجزائر خطة شاملة للعمل التربوي ترمي في مجملها إلى تحقيق أهداف منها :

- ديمقراطية التعليم فقد جاء في المادة 3 من أمرية 1976 أن النظام التربوي تلقين التلاميذ مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين وإعدادهم لمكافحة كل أشكال التفرقة والتميز .
- وضع سياسة تربوية تتجاوب مع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية

- إعداد الأولوية للعلوم والتقنيات للإعداد الأفراد المجتمع لمتطلبات التطور الاقتصادي والتكنولوجي
- الإستجابة للمطلب الإجتماعي للتربية والتعليم وذلك بواسطة الديمقراطية
- ربط التعليم باحتياجات التنمية الإقتصادية
- جعل التعليم اجتماعيا **(غول ، 2009، 208)**

9- أفاق التعليم الثانوي :

إن التعليم الثانوي في الجزائر كغيرها من الدول الطموحة ، تهدف في تعليمها إلى أفاق تعليم يتصف بتفعيل التنمية المنشود ة بخصائص ملائمة لتلك التنمية ومساندة لها.

ولأن إجتهاد الجزائر ضمن إطار خروج بتصورات وإستراتجيات تربوية ، تجمع بين أفضل مافي التراث العربي الإسلامي وأسلم مافي التطورات التربوية العالمية الحديثة التطلع إلى عالم أفضل ، من حيث نوعية الحياة العامة التربوية فيه، وبالتالي فإن أفاق في التعليم الثانوي في بلادنا تهدف إلى اتصافه بخصائص تلبي حاجات المتعلم الحديث إلى النمو الشخصي والإجتماعي والكفاية الإقتصادية والإنتاجية والوعي والمشاركة والفكر النقدي وفرص تحسين نوعية حياته العامة والتعليمية و إستمرار هذه التربية وتتوزع هذه الأفاق كمايلي :

- **أفاق دينية ودنيوية** : من أفاق التعليم أن يجمع بين الإعتصام بالثوابث الوطنية والقيم الإسلامية وبين بناء الذات وبناء روح الجماعة . **(صياد ، 2010، ص 32)**

- **أفاق شمولية وتكاملية:** تشمل النمو العقلي والاجتماعي والوجداني والجسدي في تناسق وتكامل ونتعامل مع المتعلم أليا وتعطي بالغ الأهمية في أخر الشوط التعليمي للتكامل الذي يحصل في ذهن المتعلم.
- **أفاق توفيقية** : توفق بين حاجات التلميذ مطالب المجتمع بحسب عمر التلميذ ونموه.
- **أفاق عملية نظرية** : تنطلق من واقع التلميذ وتكسبه خبرة حقيقية بحسب نوع النشاط ونضج المتعلم وتندرج به في المجالات النظرية.
- **أفاق تعبيرية تواصلية أدائية :** يفصح فيها التلميذ عن مضمون أفكاره وخواطره ومشاعره وإداركاته ويتواصل مع غيره ويوائم بين التعبير والقيام بأنشطة أدائية فعلية وحقيقية ضمن الفصل والثانوية والبيئية.
- **أفاق إستكشافية توليد إبتكارية :** تطلق الحرية للتلميذ في إرتياد أفاق مجهولة وخبرات جديدة قد تصل إلى أعمال إبداعية وإبتكارية.
- **أفاق تعاونية تشاركية :** يتعاون فيها التلميذ مع المتعلمين والمتعلمون فيما بينهم وكذلك القول التعاون بين سائر أعضاء المجتمع التربوي المحلي والأسري
- **أفاق تنوعية بدائلية :** تحقق أقصى المرونة في تطبيق المنهج التربوي ، بحيث تنوب خبرة عن خبرة أخرى ، إذ لم يكن هناك مانعا من ذلك فضلا عن إغناء مخزون المتعلم بالأفكار والأنشطة المتنوعة المختلفة
- **أفاق تأويلية تساؤلية نقدية تقويمية :** يعبر فيها التلميذ عن مرئياته وأراته والمعاني التي تتولد في دهنه ، ويتخد عن أمور موفقا تساؤليا إستقصائيا بحثيا بحاول أن ينقد ما يجري سلبا وإيجابا وصولا إلى الأمور إلى تقويم شاملا ومتكامل.

(بن سادة، 2007، 52)

خلاصة الفصل :

يكمن إستنتاج خلاصة الفصل حيث تناولت مفهوم مرحلة التعليم الثانوي الذي يعتبرمن أهم مراحل التعليم الثانوي الذي يمر به التلميذ ، وبالتالي التعليم الثانوي حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي ، وكذا أهميتها في الحصول على طاقة بشرية معدة ومهيأة علميا وتقنيا وكذلك مرحلة الإعداد للمواطن في قيمته ومعتقداته وسلوكه وهويته وكما تناولت تطور التعليم الثانوي ومهامه ،مبادئه ،أنواعه،خصائص تليمذ مرحلة الثانوية وأيضا تحدياتها وأفاقها نحو المستقبل ،و بالتالي التعليم الثانوي يهدف إلى إتصافه بخصائص تلبي حاجات التلميذ وإعداده الأولوية للعلوم التقنيات للإعداد الأفراد المجتمع للمتطلبات الإقتصادي والتكنولوجي .

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

2- 3- حدود الدراسة الاستطلاعية

2- 4- نتائج الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

3-1- حدود الدراسة الأساسية

3-2- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها

3-3- الأدوات المستخدمة

3-4- طريقة التصحيح

3- 5- الأساليب الإحصائية

1-

يقته في العلوم

الا

حد

دراس

التعبير الكيفي يصف الظاهرة ، ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيهما وصفا بوضح مقدرا هذه الظاهرة أو حجمها. **(بحوش وأخرون ،129، 2001)**

2- الدراسة الاستطلاعية :

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث التقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة، ويمكن الإشارة إلى أن أهداف الدراسة الاستطلاعية في ما يلي :

- الحصول على معلومات أكثر دقة على هذه الدراسة.
- بناء استمارة محددات المشروع المهني لدى التلاميذ البكالوريا فضلا عن التحقق من خصائصها السيكومترية .
- التأكد على صدق وثبات هذه الإستمارة حتى يسهل القيام بالدراسة الأساسية.

2-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

من أجل الحصول على معلومات أكثر حول هذه الدراسة ثم القيام بالدراسة استطلاعية مع تلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا" حيث وزعت على عينة تقدر ب 30 تلميذ وتلميذة وكان هذا من أجل التأكد من صدق وثبات هذه الاستمارة حتى تسهل القيام بالدراسة الأساسية.

تتكون أداة الدراسة من ثلاث محاور الأساسية وهي :

1- **المحور الأول** : المحدد الشخصي : يتمثل من البند 1 إلى البند 13عبارة .

2-**المحور الثاني:** المحدد الأسري : يتمثل من البند 13 إلى البند 24 عبارة.

2- **المحور الثالث :**المحدد الدراسي: يتمثل من البند 24 إلى البند 34 عبارة.

2-4- حدود الدراسة الاستطلاعية :

2-4-1 الحدود الزمنية :

ثم تطبيق الدراسة الحالية مع تلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا" يوم الأربعاء 04أفريل 2018 .

2-4-2 الحدود المكانية :

ثم تطبيق الدراسة الحالية في ثانوية ترخاش محمد إبن مسعود – بوراوي بلهادف بولاية جيجل.

2-4-3 الحدود البشرية :

في هذه الدراسة تمت المقابلة مع المديرة الثانوية التي قامت بتقديم كل التسهيلات للإجراء تطبيق الدراسة الاستطلاعية و مع مستشار التوجيه الذي قام بتقديم معلومات متعلقة بالموضوع محددات المشروع المهني تم توزيع الاستمارات على التلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا" من ظرف مستشار التربية .

- أجريت الدراسة على العينة تكونت من تلميذ 30 تلميذ ة من بينهم :
  - تلاميذ السنة الثالثة علوم تجريبية عددها 15 عينة منها 05 ذكور و10إناث.
  - تلاميذ السنة الثالثة آداب وفلسفة عددها 15 عينة منها 02 ذكور و13إناث.

وبالتالي تكونت العينة من 07 ذكور و23 إناث وتم توزيع الاستمارة على تلاميذ بصورة عرضية أنية مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة عنها.

2- 5- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

1- **حساب الثبات** : وذلك من خلال حساب معامل ألفاكرو مباخ للأداة ككل والمحاور الشخصية والأسرية والدراسية.

الجدول رقم 01 : يوضح حساب معامل ألفاكرو مباخ

المحور البند	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	الأداة ككل

معامل ألفاكرومباخ	0.82	0.82	0.82	0.91

التعليق : من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات ألفاكرومباخ مرتفعة حيث الأداة ككل قدرت ب0.91 والمحور الأول للمحدد الشخصي قدر ب0.82 والمحور الثاني للمحدد الأسري قدر ب0.82 والمحور الثالث 0.82 ومنه نستنتج أن المحاور تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

2- حساب الصدق :

وذلك من خلال حساب معامل برسون بين كل مجالات الإستبيان والدرجة الكلية.

الجدول رقم 02 : يوضح حساب معامل الإرتباط برسون للأداة ككل والمحاور محددات شخصية أسرية ودراسية.

	المحاور كاملة	محدد شخصي	محدد أسري	محدد دراسي
- معامل الارتباط برسون للمحاور كاملة - مستوى الدالة -حجم العينة .	1 30	0.90** 0.00 30	.084** 0.00 30	.086** 0.00 30
- معامل الارتباط برسون للمحدد شخصي - مستوى الدالة - حجم العينة	0.90** 0.00 30	1 30	.066 ** 0.00 30	.070 ** 0.00 30
- معامل الارتباط برسون للمحدد أسري - مستوى الدالة - حجم العينة	.084** 0.00 30	.066 ** 0.00 30	1 30	.053 ** 0.02 30
- معامل الارتباط برسون للمحدد دراسي - مستوى الدالة - حجم العينة	.086** 0.00 30	.070 ** 0.00 30	.053 ** 0.02 30	1 30

التعليق : من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط برسون مرتفع الأداة دلالة مما يؤكد صدق المقياس حيث المحاور كاملة قدر ب 1 والمحور الأول للمحدد الشخصي قدر ب **0.90 والمحور الثاني للمحدد أسري قدر ب **0.86 والأداة ككل قدر ب 1 ومنه نستنتج أن المحاور تتمتع بمعامل صدق مرتفع.

3- حساب التجزئة النصفية :

الجدول رقم 03 : يوضح حساب التجزئة النصفية

- قيمة معامل ألفاكرو مباخ للقيم العليا، أعلى. - عدد القيم. - قيمة معامل ألفاكرو مباخ للقيم السفلى، أسفل. - عدد القيم.	0.85 17^A 0.84 17^B

- المجموع ككل	34

التعليق : نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ألفاكروميخ للقيم العليا مرتفعة تقدر ب 84.0 أن القيم العليا والسفلى تمتع بها.ومنه نستنتج أن القيم العليا والسفلى للمحاور تتمتع بمعامل مرتفع .

4-حساب التجزئة النصفية (فردي وزوجي)

الجدول رقم 04: يوضح حساب التجزئة النصفية (فردي وزوجي) معامل سبرمان بروان.

- القيم الفردية معامل ألفاكرو مباخ .	0.83
- عدد القيم.	17^a
- القيم الزوجية معامل ألفاكرو مباخ .	0.85
- عدد القيم.	17^b
- المجموع ككل.	34
- معامل سبرمان بروان	0.95

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول حساب التجزئة النصفية للقيم الفردية و الزوجية و معامل سبرمان براون ومنه القيم الفردية تقدر ب 0.83 و عدد القيم 17^a و القيم الزوجية تقدر ب 0.85 وعدد القيم 17^B معامل سبرمان براون يقدر ب 0.95 و منه نستنتج أن القيم الفردية و الزوجية و معامل سبرمان براون تتمتع بمعامل مرتفع.

3- الدراسة الأساسية :

3-1 حدود الدراسة الأساسية :

3-1-1 حدود المكانية :تم تطبيق الدراسة الحالية مع تلاميذ المرحلة النهائية "البكالوريا" في ثانوية ترخاش محمد إبن مسعود بوراوي بلهادف – بولاية جيجل –وتمثل الحدود الجغرافية لهذه الثانوية كما يلي:

الجدول (05): يمثل الحدود الجغرافية لثانوية ترخاش محمد بن مسعود – بوراوي بلهادف – بولاية جيجل.

مساحتها الإجمالية	14000.00م^2
المساحة المبنية	354.00م^2
نوعها	شبه ريفي 800/200
نوعية البناء	صلب
عدد الأقسام	15
عدد الورشات	00
عدد المخابر وإعلام الألي	1/04 إعلام ألي
عدد المكاتب في الإدارة	09 مكاتب

- كان تاريخ تأسيس المؤسسة في 25 – 09 – 2011 وتكونت عدد هياكلها منها قاعة الأساتذة ، مكتبة ، ساحة ، ملعب ، مطعم ، ونظامها نصف داخلي.

الجدول رقم(06): يمثل التعداد البشري لثانوية ترخاش محمد بن مسعود – بوراوي بلهادف بولاية جيجل.

طاقة إستعاب الثانوية	800
عدد التلاميذ الحالي	318

عدد تلاميذ السنة الثالثة علوم تجريبية	57
عدد تلاميذ السنة الثالثة أداب وفلسفة	44
عدد تلاميذ رياضيات	08
عدد الأساتذة	33
عدد الموظفين في الإدارة	13
عدد الحراس وعمال الصيانة	07
عدد الموظفين في المطعم	05

3-1-2- حدود الزمانية :

تم تطبيق الدراسة الحالية مع تلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا" يوم الأحد 22 أفريل 2018.

3-1-3- حدود البشرية :

في هذه الدراسة تمت المقابلة مع مديرة الثانوية التي قامت بتقديم كل التسهيلات للإجراء تطبيق الدراسة الأساسية ومع ناظر الذي قام بتقديم كل المعلومات حول المؤسسة وتم توزيع الاستمارات على التلاميذ من طرف مستشار التربية.

3-2- عينة الدراسة وخصائصها : تكونت عينة الدراسة من 70 تلميذ وتلميذة بواقع ثانوية ترخاش محمد بن مسعود بواروي بلها دف ، تكونت عينة من 25 تلميذ و45 تلميذة ، تم اختيارها بطريقة عرضية ، وفيها يلي توصيف بخصائص العينة.

جدول رقم (07): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب السن والجنس والتخصص :

السن	**التكرار**	**النسب المئوية %**
17.00	3	4.3
18.00	27	38.6
19.00	14	20.0
20.00	18	25.0
21.00	3	4.3
22.00	3	4.3
24.00	2	2
المجموع	70	100.0
الجنس	**التكرار**	**النسب المئوية %**
ذكر	25	35.7
أنثى	45	64.3
المجموع	70	100.0
التخصص	**التكرار**	**النسب المئوية %**
علوم تجريبية	40	57.1
آداب وفلسفة	22	31.0
رياضيات	08	11.9
المجموع	70	100.0

3-3- الأدوات المستخدمة : كما ذكرنا سابقا هذه الدراسة على الاستمارة المعتمدة في الحصول على معلومات والحقائق من ميدان البحث .

الاستمارة : هي أداة لجمع البيانات تمثل في مجموعة من الأسئلة تتعلق بظاهرة ما يتطلب من المستوجب الإجابة عليها. **(الغفار وأخرون ،58،2009)**

وتشمل الإستمارة من بيانات شخصية ويتضمن ثلاث محاور الأساسية :

المحور الأول : ويمثل المحدد الشخصي والذي يتكون من 13 وهي من (1إلى 13) عبارة .

المحور الثاني : ويمثل المحدد الاسري والذي يتكون من (13 إلى 23) عبارة.

المحور الثالث : ويمثل المحدد الدراسي والذي يتكون من (24 إلى 34) عبارة.

3-4- طريقة التصحيح :

وضعت الدرجات في بدائل للإجابة عن البنود تتروح من 1 إلى 63 في إستمارة محددات المشروع المهني لدى تلاميذ النهائية " البكالوريا" على النحو التالي :

نعم 3/ أحيانا 2 /لا 1

3-5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة :

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي ،إذ تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات ، بمزيد من الدقة ،فطبيعة الفرضية تتحكم في إختيار الأدوات والأساليب الإحصائية ، التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة ، والدراسة الحالية تتطلب إستخدام الأساليب الإحصائية :

- حساب الاختبار اللابرامتري " كا" ^{2}

الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة

1-1 عرض الفرضية العامة

1-2 عرض الفرضية الجزئية الأولى

1-3 عرض الفرضية الجزئية الثانية

1-4 عرض الفرضية الجزئية الثالثة

2- تفسير نتائج الدراسة

2-1 تفسير الفرضية العامة

2-2 تفسير الفرضية الجزئية الأولى

2-3 تفسير الفرضية الجزئية الثانية

2-4 تفسير الفرضية الجزئية الثالثة

3- المناقشة العامة

*الإقتراحات والتوصيات

1- ع

-سنبدأ أولا

1-1الفرضية العامة : " يقدم محددات المشر هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا "

ويندرج ضمن هذه الفرضية مجموعة من الا وهي كما يلي :

2-1**عرض الفرضية الجزئية الأولى** : ونصها :

"يقدم المحدد الشخصي دورا هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا "

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة (كا^2) كما مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم 08 يوضح نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة المحدد الشخصي للمشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا "

المحور الأول المحدد الشخصي للمشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا "									
البنود	**نعم**	**النسب المئوية**	**أحيانا**	**النسب المئوية**	**لا**	**النسب المئوية**	**كا^2**	**مستوى الدلالة**	**درجة الحرية**

البند 01	63	%90.0	6	%8.6	1	%1.4	101.686[a]	0.01	2
البند 02	55	%78.6	13	%18.6	2	%2.9	67.057[a]	0.01	2
البند 03	52	%74.6	15	%21.4	3	%4.3	55.914[a]	0.01	2
البند 04	53	%75.7	16	%22.9	3	%1.4	61.400[a]	0.01	2
البند 05	45	%64.5	21	%30.0	1	%5.7	36.371[a]	0.01	2
البند 06	36	%51.4	22	%31.4	4	%17.1	12.457[a]	0.02	2
البند 07	43	%61.4	22	%31.4	12	%7.1	31.057[a]	0.01	2
البند 08	40	%57.1	20	%28.6	5	%14.3	20.000[a]	0.01	2
البند 09	46	%65.7	19	%27.1	10	%7.1	37.229[a]	0.01	2
البند 10	33	%47.1	33	%47.1	4	%5.7	24.029[a]	0.01	2
البند 11	39	%55.7	27	%38.6	4	%5.7	27.114[a]	0.01	2
البند 12	51	%72.9	16	%22.9	3	%4.3	52.829[a]	0.01	2
البند 13	51	%72.9	13	%18.6	6	%8.6	50.257[a]	0.01	2

التعليق :

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا^2 دالة في جميع بنود المحور المتعلق بالمحددات الشخصية للمشروع المهني عند مستوى [0.05-0.01] وعليه توجد فروق في أراء التلاميذ حول المحددات الشخصية لمشروعهم المهني وبالموازاة مع أكبر تكرار المقدرة ب 101.68 مع الإجابات التي صرحوا بها التلاميذ حوالي 90 % من مجموع عينة تلاميذ الدراسة ، صرحوا بأن لديهم القدرات الكافية التي تمكنهم من ممارسة مهنة بنجاح.

من خلال الجدول يتبين أن أقل قيمة كا^2 قدرت ب 12.45 دالة عند مستوى 0.05 صرحوا بأن حوالي 17.1% من مجموع تلاميذ صرحوا بأن ليس لديهم المعرفة الكافية حول قدراتهم التي تضمن مشروعهم المهني .

وعليه يتضح أن المحددات الشخصية تظهر نتائج أيضا ، المحددات الشخصية للمشروع المهني لتلاميذ البكالوريا تبلورت في تمكين القدرات الكافية لممارسة المهنة بنجاح ، وكذلك تمكين ميولات تحديد المشروع المهني ، مستوى طموح يفتح لهم آفاقا لممارسة مهنة ما مستقبلا ، ومفهوم الذات لتحديد مشروعهم المهني ، والقدرة على تحمل أعباء مهنتهم المستقبلية ، وكذلك السعي للإعتماد على النفس في رسم تطلعاتهم المستقبلية ، ورغبتهم في العمل بها ، الرغبة القوية تدفعهم للتفوق ورسم معالم مهنتهم المستقبلية ، والقناعة الشخصية تسمح لهم من رسم ملامح مهنتهم وتفكيرهم دائم الذين يؤدون أن يمارسون مستقبلا ، ولديهم المعرفة الكافية التي تضمن لهم من تحقيق مشروعهم المهني وسعيهم دوما رسم خطط مهنتهم المستقبلية وعليه فالفرضية الجزئية الأولى والتي نصها : " يقدم المحدد الشخصي دورا هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا" تحققت بصفة كلية

3-1عرض الفرضية الجزئية الثانية : ونصها :

"يقدم المحدد الأسري دورا هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا "

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة (كا^2) كما مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم 09: يوضح نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة المحدد الأسري للمشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا "

التعليق :

المحور الثاني المحدد الأسري للمشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا "									
البنود	نعم	النسب المئوية	أحيانا	النسب المئوية	لا	النسب المئوية	كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
البند 14	4	%5.7	12	%17.1	54	%70.1	61.829^a	0.01	2
البند 15	15	%21.4	23	%32.9	32	%45.7	6.200^a	0.045	2
البند 16	24	%28.6	12	%17.1	34	%34.4	10.400^a	0.06	2
البند 17	35	%50	27	%38.6	8	%11.4	16.486^a	0.01	2
البند 18	33	%47.1	23	%32.9	14	%20.0	7.743^a	0.01	2
البند 19	44	%62.9	11	%15.7	15	%21.4	27.800^a	0.01	2
البند 20	51	%72.9	11	%15.7	8	%11.4	49.400^a	0.01	2
البند 21	11	%15.7	4	%5.7	55	%78.6	65.514^a	0.01	2
البند 22	41	%58.6	15	%21.4	14	%20.0	20.086^a	0.01	2
البند 23	18	%25.7	14	%20.0	38	%54.3	14.171^a	0.01	2

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة كا^2 دالة في أغلب بنود المتعلق بالمحددات الأسرية للمشروع المهني عند مستوى [0.05-0.01] وعليه توجد فروق في آراء التلاميذ حول المحددات الأسرية لمشروعهم المهني بالموازاة مع أكبر تكرار المقدرة ب 65.51 بموازاة الإجابات التي صرحوا بها التلاميذ نجد حوالي 78.6 % من مجموع تلاميذ عينة الدراسة والديهم لم تفرض عليهم بناء مشروعهم المهني محدد من خلال الجدول يتبين أن أقل قيمة كا^2 قدرت ب 10.40 غير دالة عند مستوى (0.06) إذن لا توجد فروق في المحددات الأسرية للمشروع المهني من جانب الإمكانيات المادية تسمح لهم برسم مشروعهم المهني .

ويتضح أن المحددات الأسرية للمشروع المهني تظهر نتائج أيضا ، المحددات الأسرية للمشروع المهني تبلورت في الرغبة الاسرية في اختيار مهنة تناسب ميولاتهم واهتمام الأسرة لاختياراتهم المهنية وتشجيع إخوة في تحقيق مهنتهم المستقبلية ، والمساندة الأسرية في بناء المشروع المهني كل ما يتعلق باختياراتهم المهنية وكذلك ترتبط بمدى النجاح الذي حققه أحد أفراد أسرتهم ، وكذلك مشروعهم المهني له علاقة بمهنة والديهم.

وعليه فالفرضية الجزئية الثانية والتي نصها : " يقدم المحدد الأسري دورا هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا " تحققت بصفة جزئية

1-4عرض الفرضية الجزئية الثالثة : ونصها :

"يقدم المحدد الدراسي دورا هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا "
وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة (كا^2) كما مبين في الجدول التالي :
الجدول رقم 10: يوضح نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة المحدد الدراسي للمشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا "

المحور الثالث المحدد الدراسي للمشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا "									
البنود	نعم	النسب المئوية	أحيانا	النسب المئوية	لا	النسب المئوية	كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
البند 24	53	%75.4	8	%11.4	9	%12.9	56.600^a	0.01	2
البند 25	31	%44.3	31	%44.3	8	%11.4	15.114^a	0.01	2
البند 26	42	%60.0	13	%18.6	15	%21.4	22.486^a	0.01	2
البند 27	17	%24.3	14	%20.0	39	%55.7	15.971^a	0.01	2
البند 28	60	%85.7	6	%8.6	4	%5.7	86.514^a	0.01	2
البند 29	54	%77.1	11	%15.7	5	%7.1	61.229^a	0.01	2
البند 30	21	%30.0	38	%54.3	11	%15.7	15.971^a	0.01	2
البند 31	31	%44.3	19	%27.1	20	%28.6	3.800^a	0.15	2
البند 32	42	%60.0	17	%24.3	11	%15.7	23.171^a	0.01	2
البند 33	16	%22.9	17	%24.3	37	%50.9	12.029^a	0.02	2
البند 34	24	%34.3	23	%32.9	23	%32.9	0.029^a	0.98	2

التعليق :

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا^2 دالة في أغلب بنود المحور المتعلق بالمحددات الدراسية للمشروع المهني عند مستوى **(0.01- 0.05)** وعليه توجد فروق في أراء التلاميذ حول المحددات الدراسية لمشروعهم المهني بالموزاة مع أكبر تكرار المقدرة 86.51 بالموازة مع الإجابات التي صرحوا بها تلاميذ نجد حوالي 85.7 %بالموازة مع الإجابات التي صرحوا بها تلاميذ نجد حوالي 85,7 من مجموع عينة تلاميذ الدراسة صرحوا بأن لشعبة تفتح لهم مجالا لممارسة المهنية التي يرغبون فيها مستقبلا.

من خلال الجدول يتبين أن أقل قيمة كا^2 قدرت ب **0.29** غير دالة عند مستوى **0.98** إذن لا يوجد فروق في المحددات الدراسية للمشروع المهني من جانب استفادة توجيهات الأساتذة حول مشروعهم المهني، وكذلك طبيعة التكوين الثانوي يتلائم مع إختيارهم المهنة المستقبلية.

وعليه أن المحددات الدراسية تظهر نتائج أيضا المحددات الدراسية لمشروعهم المهني تبلورت في اهتمام التلاميذ بدراسة راجع إلى الرغبة في الحصول على مهنة ، وكذلك تخصصات الدراسية تسمح لهم بتحقيق أهداف المهنية، وبيان التخصص الذين يدرسون فيه تصورات لمشروعهم المهني، واختيارات لتخصص يتطابق مع إمكانياتهم التي تتيح لهم تحقيق مشروعهم المهني، والسعي للإطلاع على المهن

المتاحة ، وفرص العمل المتاحة مرتبطة بتخصصاتهم تتوافق مع مشروعهم المهني وكذلك مساعدة مستشار التوجيه المدرسي في بناء تصورات حول مستقبلهم المهني.

وعليه فالفرضية الجزئية الثالثة ونصها:" يقدم المحدد الدراسي دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى التلاميذ البكالوريا" تحققت بصفة جزئية.

2- تفسير النتائج الدراسة:

2- 1 تفسير الفرضية العامة : تقدم محددات المشروع المهني دور عاما في إختيار المهنة المستقبلية لدى التلاميذ البكالوريا .

ذلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن: محددات المشروع المهني دورها ما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج العديد من درسات السابقة كدراسة زقاوة (2012) ، دراسة بن صافية (2009) ودراسة كنغان المجدل، و(1999) ، دراسة ورتر ،دراسة جيلي وجليرت ، دراسة لويس يونغ (1976) دراسة بلهواش (2010) ،باعتبارها أن محددات المشروع المهني متمثلة في مفهوم المشروع المهني هو القدرة والاستعداد على إدارة المستقبل المهني ، وتطوير المسارات الدراسية لما هبة المشروع المهني. **(بلهواش،2010، 92)**

وطبيعة محددات المشروع المهني تمثل في محددات الشخصية والأسرية والدراسية دور هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا ، فذلك فإن معرفة واكتشاف طبيعة محددات المشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا بناء على محددات الشخصية والأسرية والدراسية ، ومن خلال المحدد الشخصي الذي قدم للتلميذ دور هاما في اختيار المهنة المستقبلية كالقدرات والميولات والرغبة القوية ومستوى طموح تمكن من تحديد مشروعه وممارسة مهنة بنجاح ،أما المحدد الأسري الذي قدم للتلميذ كالمساندة الأسرية ومناقشته مع أسرته ما يتعلق باختياراته المهنية وكذلك اهتمام أسرة ورغبة إختيار مهنة تتناسب مع ميولا ته، وكذلك المحدد الدارسي الذي قدم للتلميذ دور هاما في اختيار المهنة المستقبلية كالاهتمام بالدراسة من أجل الحصول على المهنة المستقبلية ومن خلال هذه الدراسة تم تأكد أن دور محددات المشروع المهني كان سليما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا وتحقيق مشروعهم المهني.

2- 2 تفسير الفرضية الجزئية الأولى :" يقدم المحدد الشخصي دور هاما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا".

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن : المشروع المهني للمحدد الشخصي دورا هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إلى نتائج من الدراسات السابقة **كدراسة الحسنات (2008) ودراسة بن صافية (2009)** . باعتبارها أن محددات الشخصية متمثلة في القدرات التي تعبر من أهم الجوانب التي يقوم عليها التلميذ لمشروعه المهني

(أبو أسعد والهوراي، 2008، 47)

وكذلك فإن الاتجاهات والميول المهنية تحتل أحد أهم العوامل الرئيسية في توجيه التلميذ نحو توجيه الدراسة أو المجال المهني الذي يشبع حاجاته ودوافعه النفسية ويتفق له الرضا والإستقرار المهني.

(أبو أسعد الهواري،2008، 50)

كذلك فإن معرفة وإكتشاف القدرات والميولات والإتباعات والتصورات الذهنية للمهن المستقبلية لدى تلاميذ.البكالوريا تمثل أساس معرفة مستوى طموحاتهم ورغباتهم القوية لممارسة المهن بنجاح ،

وكذلك السعي للاعتماد على النفس من رسم تطلعاتهم المهنية و الخبرات الحياتية التي تسمح لهم من رسم ملامح مهنتهم المستقبلية .

وعليه يمكن القول بأن المحدد الشخصي دور هام في إختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا

2- 3 تفسير الفرضية الجزئية الثانية : "يقدم المحدد الأسري دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا"

دلت النتائج الدراسة المتوصل إليها أن المشروع المهني للمحدد الأسري دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا، هذه النتيجة تتفق ما توصلت إليه النتائج من دراسات السابقة كدراسة **زقاوة (2012)** وباعتبارها إن محددات الأسرية متمثلة في الدخل الأسري أي أن العامل الدخل يلعب دور كبير في تعلم أبناء وتوجيه طموحهم ليحققوا والتفوق الدراسي ويتحصلوا على النتائج التي تؤهلهم الاختيار الصحيح في المستقبل وخاصة متابعة التعليم العالي **(سيد خليل، 2006، 27)**

وكذلك مشاركة لأبنائهم في حل مشكلات ووضع القرار وأن مشاركة الوالديه من أهم العوامل المؤثرة في انجاز التلميذ بالإضافة إلى الإهتمام بشكل فعال بالعمل الدراسي والمهني.

(دونا أوتشيدا و أخرون ،2004، 95)

كذلك فإن معرفة واكتشاف مدى الاهتمام الأسرة للاختيارات المهنية التي تناسب ميولات التلميذ وتسعى لمساندته في بناء المشروع المهني وفق اختياراته وكذلك امكانيات المادية للأسرة تسمح لهم برسم مشروعه المهني ومناقشة مع أسرته كل ما يتعلق باختياراته المهنية .

وعليه يمكن القول بأن المحدد الأسري دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.

2-4-تفسير الفرضية الجزئية الثالثة : "يقدم المحدد الدراسي دور هام ما في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا"

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن : المشروع المهني للمحدد الدراسي دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا ، وهذه النتيجة تتفق ما توصلت غليه نتائج من دراسات السابقة كدراسة **بلهواش(2010)** وباعتبارها أن المحددات الدراسية متمثلة في التفوق الدراسي للتلميذ في المواد الدراسية عاملا أساسيا للنجاح في الميدان الذي يريد التخصص فيه للارتباط الوثيق لبعض المهن والتخصصات ببعض المواد الدراسية سواء طابع علمي وأدبي وتكنولوجي وكذلك برامج تربية الإختيارات والتي تؤدي بالتلميذ على المدى البعيد إلى تقوية عواطفه نحو مهن ممن محددة ومجالات معينة أن يصبح عنصر فعالا في المنظمة التي ينتهي إليها مستقبلا . **(بن خيرة، 2013، 48)**

وكذلك فإن معرفة واكتشاف اهتمام التلاميذ بالدراسة للحصول على مهنة في المستقبل والإطلاع على المهن المتاحة في نطاقهم التخصص العلمي ذات الطابع العلمي والأدبي والإختيار التلاميذ للشعب قد يفتح لهم مجالا للممارسة المهن التي يرغبون فيها مستقبلا وكذلك دور مستشار التوجيه المدرسي في بناء المشروع الدراسي والمهني لتلاميذ البكالوريا وبناء تصورات حول المهن المستقبلية .

وعليه يمكن القول أن المحدد الدراسي دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.

3- المناقشة العامة :

حاولت هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات المتعلقة بمحددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية" البكالوريا" ، من خلال فرضيات الدراسة وبعد إجراء للدراسة الميدانية مع تلاميذ

البكالوريا بثانوية ترخاش محمد بن مسعود بواري بلهادف ن والتي كان عددها 70 تلميذ وتلميذة ، من التخصصات علوم تجريبية و رياضات وفلسفة ، وبعد تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها لنتائج الدراسة:

- قدمت محددات المشروع المهني دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى التلاميذ البكالوريا.
- من خلال نتائج الدراسة أن أهم المحددات التي برزت في تحديد المشروع المهني بصورة كبيرة منها:
- المحدد الشخصي : صرحوا حوالي 90% من مجموع نسبة التلاميذ ،صرحوا بأن لديهم قدرات الكافية التي تمكنهم من ممارسة المهنة بنجاح.
- المحدد الدراسي : صرحوا بان حوالي85.7% من مجموع نسبة التلاميذ صرحوا بأن اختيار الشعبة تفتح لهم مجالا للممارسة المهنة التي يرغبون فيها مستقبلا.
- المحدد الأسري : صرحوا بأن حوالي 72.9% من مجموع نسبة التلاميذ صرحوا بأن الرغبة الأسرية في اختيار مهنة تناسب ميولاتهم .
- وقد خلصت إلى النتائج التالية :
- المحدد الشخصي دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.
- المحدد الاسري دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.
- المحدد الدراسي دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.

***الإقترحات والتوصيات :**

تقترح الطالبة إكمالا للفائدة المرجوة لدراسة الحالية ما يلي :

- ✓ تقديم مستشار التوجيه دورات تدريبية للتلاميذ مرحلة الثانوية لتربية المشروع المهني بما يتفق مع قدراتهم وميولاتهم.
- ✓ إدراج مصطلحات التالية (المشروع المهني ، المشروع الدراسي، المشروع الشخصي، المشروع الحياة) في مناهج التعليمية مستوى التعليم الثانوي.
- ✓ توفير مستشارين أكاديميين ومهنيين في مؤسسات التعليمية لمساعدة التلاميذ في عملية تربية المشروع المهني وإختيار التخصص المناسب.
- ✓ تنبيه مستشار التوجيه إلى أهمية تطبيق مقياس الميول المهنية على التلاميذ من أجل التعرف على رغباتهم واهتماماتهم نجو المهن، لأن هذا الأمر يساعد التلميذ نحو رؤية سليمة وصحيحة لمستقبله المهني.
- ✓ العمل على توفير بدائل الاختيار مناسبة للتلاميذ عند اختيار التخصصات الدراسية حتى (لا يكون التلميذ مجبرا، على اختيار تخصصات لا يرغب فيها مما يؤثر سلبا حول بناء لمشروعه المهني المستقبلي.
- ✓ إرشاد الآباء وتوعيتهم بضرورة ترك حرية الاختيار لأبنائهم ، لأن الأمر يتعلق بمستقبلهم كالأفراد لهم ذواتهم مستقلة وميول ورغبات تختلف عنهم وتوعيتهم لأن الحياة اليوم تختلف كما كانت عليه في زمانهم هم.
- ✓ توجيه انتباه الباحثين إلى دراسة محددات المشروع المهني حول تلاميذ الطور الابتدائي والمتوسط.
- ✓ توجيه انتباه الباحثين إلى دراسة محددات المشروع المهني حول الطلبة الجامعيين.

الخاتمة :

لاشك أن التوجيه التربوي له أهمية الكبيرة في حياة التلميذ الدراسية والمهنية ، من خلال يمكن اكتشاف حقيقة دوافعه وميوله وأهدافه وعلى أساسه اختار محددات الشخصية ، الأسرية ، الدراسية التي تصلح له حتى يبني مشاريعه المهنية على أساس الواقعية ،إضافة على تحقيق الطموح وذلك من خلال رضا عن المشروع المهني والتفاؤل و رؤية الإيجابية للمستقبل المهني.

فنستنتج مما سبق أن أهمية المشروع المهني على مدى القريب والبعيد وذلك إذا كان مبني على الأسس العلمية والمنهجية ، وعن طريقه يكتشف التلميذ نواحي القصور ويعمل على تجاوزها بإيجاد حلول المناسبة في اختياره ، ومن ناحية أخرى يعمل على توجيهه وإعادة توجيهه نحو اختيار أفضل للدراسة الأكاديمية وانخراط بمهنة المستقبل.

قائمة المراجع :

1- أحمد أبو سعيد ولمياء الهواري (2008)، **التوجيه التربوي والمهني** ، دار الشروق ، ط1 ، الأردن.

2- أحمد محمد الزيادي (2001) ،**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ، دار الثقافة ، ط2،عمان.

3- أحمد سيد خليل (2006) ،**التربية و قضايا المجتمع** ، دار العلمية ،ط1 ،القاهرة.

4- أبوبكر بن بوزيد،**الإصلاح التربوي في الجزائر**، دار القصبة ، الجزائر.

5- أحمد ثائر غباري وأخرون (2010) ،**مناهج البحث التربوي** ، مكتبة البحث العلمي ،ط، عمان

6- أحمد أوزي (2006)، **المعجم الموسوعي للعلوم التربية**، دار البيضاء ، ط1 ، الجزائر.

7- أحمد زقاوة (2012)، **تصورات الشباب لمشروع الحياة** ،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،العدد 06، جامعة ورقلة.

8- إسماعيل الأعور (2005) ،**واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ** ،رسالة ماجستر غير منشورة ، جامعة ورقلة .

9- أمال صادق وفؤاد أبو حطب (1998) ،**نمو الإنسان من مرحلة الحنين إلى مرحلة المسنين** ،مركز التنمية البشرية والمعلومات ،مصر.

10- الدمرجي ، **الدليل التشريع المدرسي – التعليم التحضري والأساسي والثانوي** – الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،ط1، الجزائر.

11- **النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، القانون التوجيهي لتربية الوطنية** رقم 08- 04 المؤرخ في 23جانفي 2008.

12- **المنظمة العربية للثقافة والتربية** (1985).

13- **المنجد في اللغة والإعلام** (1986) دار الشروق ، ط27 ،بيروت

14- جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة (2012) **التوجيه المهني ونظرياته** ، دار الثقافة ، ط2 ، عمان.

15- جليل وديع شكور (2000)، **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني** ،مؤسسة المعارف ، ط1 ، عمان.

16- حامد عبد السلام زهران (2003)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، ط2 ، القاهرة .

17- حلمي المليجي (2000) ،**علم النفس المعاصر**، دار النهضة العربية ، ط8، بيروت

18- حسين الشرعة(1993)، **مدى توافق الميول المهنية لطلبة الجامعية مع تخصصاتهم الأكاديمية** ،مجلة أبحاث اليرموك ، وسلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .

19- حورية عمروني وترزولت (2008)، **أثر برامج تربية الإختيارات على الخاصيات السلوكية ،الدالة على بناء و تحقيق المشاريع الدراسية،** رسالة دكتوراه منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر.

20- دونا أو تشيدا وأخرون (2004)، **إعداد التلاميذ القرن الحادي عشر،** ترجمة محمد نوفل ، دار نوفل مصرية ،ط1 ، القاهرة .

21- رشيد أورسيلان (2002)، **التسير البيداغوجي في مؤسسات التعليم إعتماد برنامج وزارة التربية الوطنية،** دار قصر الكتاب ،الجزائر.

22- رابح تركي، **وظائف التعليم في مرحلتين الثانوية والجامعة** ،دار الثقافة ،الجزائر.

23- سعيد حسني العزة (2009) **،دليل المرشد التربوي** ، دار الثقافة، ط1، عمان.

24- سعد جلال (1992) **التوجيه النفسي التربوي المهني** ،دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة.

25- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي (2004)، **التوجيه المدرسي** ،دار الثقافة ،ط1،عمان.

26- سهام أبو عطية (2002)، **مبادئ الإرشاد النفسي** ،دار الفكر،ط2، الأردن .

27- سلوى عباسي (2013) ،**دور محددات الإجتماعية للطالب الجامعي في إختيار التخصص الدراسي،** رسالة ماجستر منشورة ،جامعة جيجل.

28- سامي بن سادة (2007)، **الإصلاح التربوي في مرحلة التعليم الثانوي** ، رسالة ماجستر منشورة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر.

29- سارة بن خيرة (2013)، **تصور مشروع المهني للحياة لدى الطلبة الجامعيين،** رسالة ماجستر منشورة، جامعة ورقلة.

30- صالح محمد علي أبو جادو (2006) ،**علم النفس التربوي** ،دار المسيرة،ط5 ، الأردن.

31- عبد الحليم الله البليسي (2013)، **دليل حصص الإرشاد والتوجيه** ، دار الزمان ،ط1،عمان

32- عبد اللطيف حسن الفرج (2008) ،**نظم التربية والتعليم** ،دار الثقافة ،ط1، عمان.

33- عمار بحوش وأخرون (2001)، **مناهج البحث العلمي وصرف إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية 0،3 ، الجزائر.

34- عائشة بن صافية (2009)، **المشروع المهني في وذهن المتفوق دراسيا،** العدد 12 مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر.

35- عمر بلهواش (2010)، **دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي والمهني في إطار المؤسسة التربوية الجزائرية** ،أطروحة دكتوراه جامعة منتوري قسنطينة.

36- غيات بوفلجة (1984)، **التربية ومتطلبات** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

37- عزت حجازي (1985)، **مشكلات الشباب العربي المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب** العدد06 ،الكويت .

38- فاخر عاقل (1984) ،**علم النفس التربوي** ، دار الملايين ،ط2، بيروت.

39- فاطمة زهرة مرسلي (2016)، **الرضا عن التوجيه التربوي وعلاقته بالمشروع المهني لدى متعلمين سنة ثالثة الثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تخصص التوجيه والإرشاد ،جامعة سعيدة.

40- فايز جمعة النجار وأخرون (2009)، **أساليب البحث العلمي**، دار حامد ،ط، الأردن

41- كمال ضلوش (2010)، **الأداء المهني للأساتذة التعليم الثانوي دراسة مقارنة حسب نمط التكوين** ، رسالة ماجستر منشورة ،جامعة جيجل.

42- كمال طارق (2007)، **أساسيات في علم النفس**، مؤسسة شباب الجامعة، الأسنكدرية

43- لخضر غول (2009)، **التعليم الثانوي ودوره في التنمية الإقتصادية والإجتماعية** ،أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة منتوري ،قسنطينة.

44- محمد المشيخي (2013)، **أساسيات علم النفس**، دار المسيرة ،ط1، الاردن.

45- محمد بن حمودة (2006) ،**علم الإدراة المدرسية** ، دار العلوم ،ط1،الجزائر.

46- محمود عياد وائل (2011) ،**الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى الطلبة كلية مجتمع عزة بوكالة الغوت الدولية**، رسالة ماجستر،جامعة الأزهر،فلسطين.

47- **معجم موسوعة التربية والتكوين**(1994).

48- نايف القيسي (2010)، **المعجم التربوي وعلم النفس** ، دار الأسامة ، عمان.

49- نورالدين الطاهري (1997)، **مشروع المؤسسة** ، دار البيضاء ، الجزائر.

50- نورالدين محمد عباس (1997)، **جيل الشباب وجيل الكباربين التفهم والصراع** ،العدد (11) مجلة أيلول تشرين، دراسة عربية ، بيروت.

51- نعيمة صياد(2010)، **واقع المرافقة النفسية لمعيدي شهادة البكالوريا** ،رسالة ماجستر ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة باجي مختار،الجزائر.

52- هبة محمد عبد الحميد (2009) ،**معجم مصطلحات التربية وعلم النفس** ،دار البداية،ط1،الأردن.

53- **وثيقة مشروع إعادة تنظيم التعليم مابعد الإلزامي** (2005).

54- **وزارة التربية الوطنية** ، النشرة الرسمية ، القانون التوجيهي 08-04.

55- **وزارة التربية الوطنية النشرة الرسمية للتربية** ،أمر مؤرخ في 16- 04- 1976 لمواد (33،34،35،36،37) عدد خاص.

56-**وزارة التربية الوطنية** (2005).

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى–جيجل–

كلية: العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص : علم النفس التربوي

استمارة صدق المحكمين

معلومات خاصة بالأستاذ (ة) المحكم

الإسم واللقب :

التخصص:

الدرجة العلمية :

الإسم (ة) المحكم(ة):

في سبيل إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس بعنوان محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا " نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للتحكيم ، الرجاء تقديم ملاحظاتكم على العبارات التالية من حيث :

- صلاحية العبارة للبعد أو عدم صلاحيتها .
- التعديلات المقترحة .

التعريف الإجرائي للمشروع المهني : هو تصور وتطلع التلاميذ لممارسة مهنة تلاءم قدراتهم واستعداداتهم

الاستمارة تتضمن 03 محاور أساسية :

المحور الأول – المحدد الشخصي : الذي يشمل كل ما يتعلق بالجوانب الشخصية للتلميذ والمتعلقة كل من ميوله ورغباته الشخصية .

المحور الثاني – المحدد الأسري : والذي يشمل التوجيهات الأسرية سواء من جهة الوالدين ، أو الأخوة ، أو الأقارب في تحديد التطلعات المهنية لدى تلاميذ المرحلة النهائية

المحور الثالث – المحدد الدراسي : والذي يشمل توجهات التلميذ من خلال مساره الدراسي مند السنوات الأولى من التمدرس وما تلقاه من تكوين .

- نمط الإجابة تكون وفق البدائل التالية :
نعم / أحيانا / لا

من إعداد الطالبة : بعيو إلهام

تحت إشراف الأستاذة : مسعودي لويزة

المحور الأول : المحدد الشخصي :

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	الملاحظة
01	لدي القدرات الكافية التي تمكنني من ممارسة مهنتي بنجاح .			
02	تحدد ميولي مشروعي المهني .			
03	يساعدني فهم ذاتي لتحديد مشروعي المهني .			
04	مستوى طموحي يفتح لي أفاقا مستقبلية لمهنة معينة.			

05	تدفعني رغبتي القوية للتفوق إلى رسم معالم مهنتي المستقبلية .			
06	لدي المعرفة الكافية حول قدراتي التي تضمن لي تحقيق مشروعي المهني .			
07	تسمح لي قناعات الشخصية من تحديد مهنتي المستقبلية .			
08	نسمح لي خبرات الحياتية من رسم ملامح مهني.			
09	توجهاتي وقدراتي الفكرية من تحديد مشروعي المهني .			
10	أسعى دوما لرسم خطط مهنة مستقبلية.			
11	أفكر دائما في المهنة التي أود أن أمارسها مستقبلا .			
12	اختياري لهذه الشعبة يتوافق مع المهنة التي أرغب في ممارستها .			
13	أنا قادر على تحمل أعباء مهنتي المستقبلية .			
14	أسعى للاعتماد على نفسي في إنجاز واجباتي المهنية .			

المحور الثاني :المحدد الأسري

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	الملاحظة
01	مشروع المهني له علاقة بمهنة والدي .			
02	التخطيط لمستقبلي المهني يرتبط بتوجيهات أسرتي .			
03	لا تسمح لإمكانياتي المادية من رسم مشروعي المهني .			
04	أسرتي تساندي في بناء مشروعي المهني وفق اختياري .			

05	أناقش مع أسرتي كل ما يتعلق بموضوع مشروعي المهني .			
06	أسرتي غير متفهمة للإختيارتي المهنية .			
07	إختيارتي المهنية ترتبط بمدى النجاح الذي حققه أحد أفراد أسرتي .			
08	أسرتي ترغب أن أختار مهنة لا تناسب مع ميولاتي .			
09	مهنة والديا فرضت عليا بناء مشروع مهني محدد			
10	لا يشجعني أخوتي في تحقيق مهنتي المستقبلية .			

المحور الثالث : المحدد الدراسي

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيبس	الملاحظة
01	اعتمادي بالدراسة راجع إلى الرغبة في الحصول على مهنة مستقرة مستقبلا .			
02	أسعى للإطلاع على المهن المتاحة المستقبلية في نطاق تخصص العلمي .			
03	يبين التخصص الذي رأسه تصوري لمشروعي المهني .			
04	يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في بناء تصورات حول مستقبل المهني الدراسي .			
05	الشعبة التي أخترتها تفتح لي مجال لممارسة المهنية التي أفكر في ممارستها مستقبلا .			
06	تخصصي الدراسي يعيق من تحقيق أهدافي المهنية التي أفضلها .			
07	يرتبط مشروعي المهني بنتائجي الدراسية خلال سنوات التمدرس الأولى .			

08	فرص العمل المتاحة المرتبطة بتخصصي تتعارض في أغلبها مع مشروعي المهني .			
09	طبيعة التكوين الثانوي لا تتطابق مع اختياري المهنة المستقبلية .			
10	اختياراتي لتخصص تتطابق مع إمكاناتي التي تمكنني من تحقيق مشروعي المهني .			
11	اهتمامي لهذه الشعبة يساعدني كثيرا في رسم خططا لمهنة المستقبلية.			
12	يساعدني زملائي على اختيار نوع الدراسة الذي يناسب ميولي المهنية .			
13	أستشير أساتذتي في تزويدي بمعلومات متعلقة بمشروعي المهني .			
14	هناك ترابط بين تخصصي الدراسي ومشروعي المهني الذي أرغب في بنائه.			

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى–جيجل–

كلية: العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص : علم النفس التربوي

إستبيان دراسة

محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية " البكالوريا "

دراسة ميدانية ثانوية ترخاش محمد إبن مسعود

بوراوي بلهادف – جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي

من إعداد الطالبة : **الأستاذة المشرفة :**

- بعيو إلهام * مسعودي لويزة

أخي التلميذ/ أختي التلميذة.

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس حول الموضوع المشار إليه أعلاه، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة نطلب منكم الإجابة على العبارات التالية، ووضع علامة(×) أمام الجواب الصحيح من وجهة نظركم مع العلم ما تدلون بها لخدمة البحث العلمي مع السرية التامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

بيانات شخصية :

1- السن :
2- الجنس : ذكـــر أنثى
3- التخصص : علوم تجريبية آداب وفلسفة رياضيات

رقم البند	العبـــــــارة	نعم	أحيانا	لا
01	لدي القدرات الكافية التي تمكنني من ممارسة مهنتي بنجاح .			
02	لدي ميولات تمكنني من تحديد مشروعي المهني مستقبلا .			
03	يساعدني فهم ذاتي لتحديد مشروعي المهني .			
04	مستوى طموحي يفتح لي أفاقا مستقبلية لممارسة مهنة ما.			
05	تدفعني رغبتي القوية للتفوق إلى رسم معالم مهنتي المستقبلية.			
06	لدي المعرفة الكافية حول قدراتي التي تضمن تحقيق مشروعي المهني.			
07	تسمح لي قناعاتي الشخصية بتحديد مهنتي المستقبلية.			
08	تسمح لي خبراتي الحياتية من رسم ملامح مهنتي المستقبلية.			
09	لدي اتجاهات وتصورات مستبقية حول المهن المستقبلية التي			

	أرغب في العمل بها.			
10	أسعى دوما لرسم خطط مهنتي المستقبلية .			
11	أفكر دائما في المهنة التي أود أن أمارسها مستقبلا.			
12	أنا قادر على تحمل أعباء مهنتي المستقبلية.			
13	أسعى للاعتماد على نفسي في رسم تطلعاتي المهنية.			
14	مشروعي المهني له علاقة بمهنة والدي.			
15	تخطيطي لمستقبلي المهني يرتبط بتوجيهات أسرتي.			
16	تسمح إمكانياتي المادية برسم مشروعي المهني.			
17	أسرتي تساندي في بناء مشروعي المهني وفق إختياري.			
18	أناقش مع أسرتي كل ما يتعلق بإختيارتي المهنية.			
19	أسرتي مهتمة لإختياراتي المهنية.			
20	أسرتي ترغب أن أختار مهنة تناسب ميولاتي.			
21	مهنة والدي فرضت علي بناء مشروع مهني محدد.			
22	يشجعني أخوتي في تحقيق مهنتي المستقبلية.			
23	اختياراتي المهنية ترتبط بمدى النجاح الذي حققه أحد أفراد أسرتي			
24	اهتمامي بالدراسة راجع إلى الرغبة في الحصول على مهنة مستقرة مستقبلا.			
25	أسعى للإطلاع على المهن المتاحة مستقبلا في نطاق تخصصي العلمي.			
26	يبين التخصص الذي أدرس فيه تصوري لمشروعي المهني.			
27	يساعدني مستشار التوجيه المدرسي في بناء تصورات حول مستقبلي المهني.			
28	الشعبة التي أخترتها تفتح لي مجالا لممارسة المهنة التي أرغب فيها مستقبلا .			
29	تخصصي الدراسي يسمح لي بتحقيق أهدافي المهنية التي أفضلها.			
30	فرصة العمل المتاحة مرتبطة بتخصصي تتوافق في أغلبها مع			

	مشروعي المهني.			
31	طبيعة التكوين الثانوي يتلائم مع إختياري المهنة المستقبلية.			
32	إختياراتي لتخصص يتطابق مع إمكاناتي التي تتيح لي تحقيق مشروعي المهني.			
33	يساعدني زملائي على اختيار نوع الدراسة التي تناسب ميولي المهنية.			
34	أستفيد من توجيهات أساتذتي حول مشروعي المهني.			

وشكراعلى تعاونكم .

الملحق رقم 03

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	إسم ولقب الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية
01	جمال كعبار	علم النفس	مساعد – أ-
02	بوجمعة بوراوي	علم النفس العيادي	مساعد – أ-
03	عادل بوطاجين	علم النفس الإجتماعي	مساعد – أ-
04	ياسين هاين	أساليب التدريس	مساعد – أ-

05	حياة دعاس	علم النفس العيادي	مساعد – أ-
06	أحلام عبايدية	الإرشاد والتوجيه	مساعد –أ-
07	فيروز جرديد	علم النفس المدرسي	محاضر –ب-
08	كريمة بن صالحية	علم النفس المدرسي	محاضر –ب-
09	سهيلة علوطي	علم النفس التربوي	محاضر –ب-
10	حنان بشتة	علوم التربية	محاضر –ب-